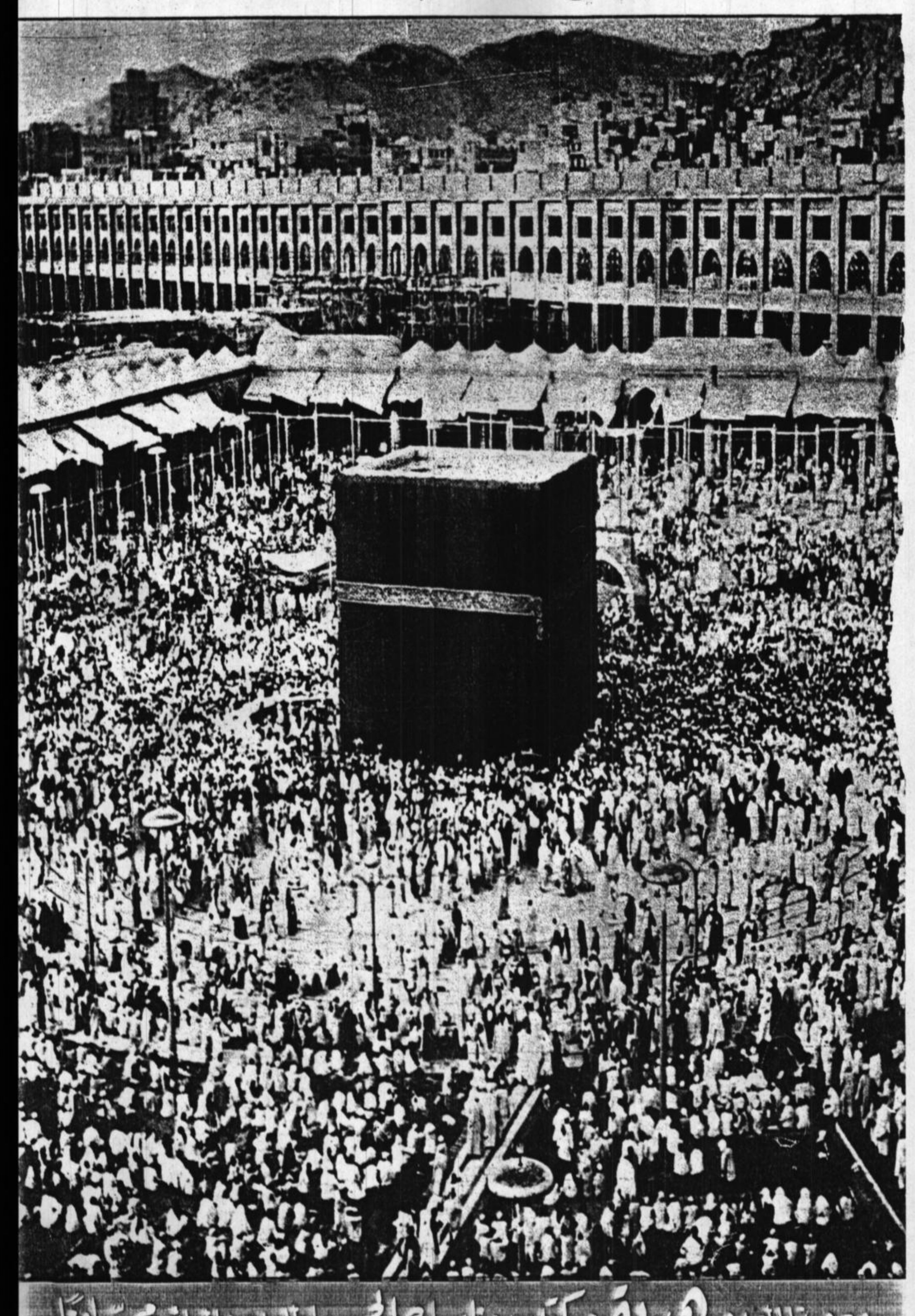
المجتمع

جريدة أسبوعية إسلامية

العدد ٤٢ — ١١ ذو القعدة ١٣٩٠ — يناير ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلساً

"وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً .."



لعقلك وقلبك

بيع الضمائر!

طلب ملك من ملوك الغرب من شاعر عربي فرسه ، فاعتذر ان يعطيها له بأي ثمن كان !! وقال :

ابيت اللعن ! ان سكاب علق : نفيس لا تعار ولا تباع

ولكن كان الضمير عند هؤلاء الذين يشتغلون في الحكومات الاجنبية ، او ينيعون من محطاتها ما لا يرضى به ضميرهم ولا يصدقه علمهم ، او يصدرون صحفا ، او يؤلفون كتبا على جعالة او راتب شهري ، اذل وارخص من جواد « الجاهلي » .. فهو يعار ويباع ، وذلك لم يكن ليعار ولا ليباع !!

ابو الحسن الندوى

هدية المجاهدين المخلصين جزاء (سنار) !

ونكروه بدمع كان يسكبه
باسم القداسات منذور وبهتان
غنت هزيمتهم حمدا لموقفنا
فعاد نصرهموا صيحات منان !

نهاية التقليد الأعمى !

عن ابي واقد الليثي « ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى حنين مر بشجرة المشركين يقال لها ذات أنواط يعلقون عليها اسلحتهم، قالوا : يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط !! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سبحان الله ! هذا كما قال قوم موسى :

اجعل لنا الها كما لهم آلهة !! والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم »

اخرجه الترمذي

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير المفردات

« وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا » سورة « النبا » المعصرات : السحائب والغيوم اذا اعصرت اي حان وقت ان تعصر الماء فيسقط منها .

الثجاج : كثير الانصباب عظيم السيلان ، والمراد به المطر .



الحق أحق أن يتبع

الحق الذي تكمل باعتناقه — وانت فرد — هو الذي تكمل باعتناقه وانت دولة .

ان الحق ليس الشمعة التي تضيئك من الداخل فقط ، بل هو الشعاع الذي تبصر عليه طريقك في الحياة كذلك .

التكبير

التكبير مشروع في الاماكن العالية ، وحال ارتفاع العبد ، وحيث يقصد الاعلان ، كالتكبير في الاذان ، والتكبير في الاعياد ، والتكبير اذا علا شرفا (مرتفعا) والتكبير اذا رقي الصفا والمروة (صعد) والتكبير اذا ركب الدابة (ومثلها السيارة والطائرة) والتسبيح في الاماكن المنخفضة وحيث ما نزل العبد . كما في السنن عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال « كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا علونا كبرنا ،واذا هبطنا سبحنا فوضعت الصلاة على ذلك »

ابن تيمية

الناجحون

ان الناس جميعا في خسران الا من اتصفوا باربعة أشياء :

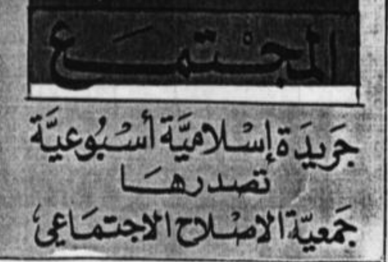
١ — الايمان ٢ — العمل الصالح ٣ — التواصي بالحق ٤ — التواصي بالصبر .. فيعملون الخير ويدعون الى العمل به ، ولا يزحزحهم عن الدعوة اليه ما يلاقونه من مشقة وبلاء .

محمد مصطفى المراغي

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

مواقيت الصلاة

ايام الاسبوع	ذو القعدة ١٣٩٠	ديسمبر ١٩٧٠	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
اربعاء	١٦	١٣	١٢ ٣	١ ٣٥	٦ ٤٨	٩ ٤١	١ ٢٢	٥ ١١	٦ ٤٣	١١ ٥٦	٢ ٤٩	٥ ٨	٦ ٣٠
خميس	١٧	١٤	٢	٣٤	٤٧	٤١	٢٢	١١	٤٣	٥٦	٥٠	٩	٣١
جمعة	١٨	١٥	١	٣٣	٤٧	٤١	٢٢	١١	٤٣	٥٧	٥١	١٠	٣٢
سبت	١٩	١٦	٠٠	٣٢	٤٦	٤١	٢٢	١١	٤٣	٥٧	٥٢	١١	٣٣
احد	٢٠	١٧	١١ ٥٩	٣١	٤٦	٤١	٢٢	١١	٤٣	٥٧	٥٣	١٢	٣٤
اثنين	٢١	١٨	٥٨	٣٠	٤٥	٤١	٢٢	١٠	٤٢	٥٨	٥٣	١٢	٣٤
ثلاثاء	٢٢	١٩	١١ ٥٧	١ ٢٩	٦ ٤٥	٩ ٤١	١ ٢٢	٥ ١٠	٦ ٤٢	١١ ٥٨	٢ ٥٤	٥ ١٣	٦ ٣٥



جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

الرحلة المباركة

بدات وفود الحجاج تزحف من اركان الارض ملبية مكبرة مهللة .. « لبيك اللهم لبيك » من ادغال افريقيا .. واعماق آسيا .. وثلوج اوربا خرج المسلمون والمسلمات في رحلة طويلة ينشدون بيت الله .. « واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق » . رحلة مضت عليها مئات السنين والمسلمون لا يزالون على الطريق .. الحر والبرد والجوع ومخاوف الطريق وآلام السفر لم تصرفهم عن قبلتهم فالمتعة عالية والسعادة كبيرة .. وفي سبيلها يهون كل شيء .. فالجنة حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات .. ان الرحلة الى بيت الله هي رحلة التاريخ كله .. وهي رحلة الدنيا كلها .. رحلة بطول الزمان وعرض المكان . رحلة ستظل قائمة ما قامت الارض .. لكل ابناء الارض ..

رحلة الاغتسال والطهر والصفاء والحب .. اغتسال الانسان من آثامه وعصيانه لله .. وتطهره من آثامه في حق الناس الناس جميعا .. ثم يخرج من دنياه متجردا من ثيابه الا ما يستره ويندمج في الناس جميعا في موكب تلغى فيه الطبقات والدرجات وتطوف ارواحهم في موكب ملائكي كبير .. ويمضي ركبهم مع ابراهيم واسماعيل .. وينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وابي بكر وعمر .. هؤلاء كانوا على هذا الطريق .. ويمضي الموكب الكبير على طريق ام اسماعيل عدوا بين الصفا والمروة .. في لهفة الى رحمة الله كلهفة الام التي روعها عطش صغيرها .. ويمضي الموكب الى القمة العالية الى عرفة .. ويتمثلون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانه يقف فيهم خطيبا يجدد نشاط امته ويبعث فيها الحياة ..

ويمضي الموكب على الطريق من نسك الى نسك وبقوة يندفع الحجيج الى حيث يتمثل الشيطان والشر والاثم والبغي في الرمي فيقذفونه بحجارة ويقصفونه بقوة حتى يتخلصوا من سلطانه واغرائه .

ويمضي الركب على الطريق .. ويلتقي بسيد الطريق .. سيد البشر .. استاذ العالمين .. ومعلم الناس .. القائد الامام حبيب قلوبنا ونور وضياء نفوسنا .. سيدنا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم .. ويكون اللقاء الكبير

ويعود الحجيج .. رحمة الله تحفهم على الطريق يعودون بحياة جديدة .. كانهم ولدوا ليومهم يعودون لمواصلة مسيرة الحياة على الطريق السوي .

اسعد بها من رحلة واسعد بهم من رجال ونساء فعلى بركة الله سيروا والجميع معكم بقلوبهم وعواطفهم ودعائهم .

● وثائق إسلامية ● الوثيقة الثالثة ● بيعة العقبة الثانية

● فلما قدموا (اي الذين بايعوا العقبة الاولى) المدينة الى قومهم ، ذكروا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودعوهم الى الاسلام ، حتى فشا فيهم .

● فلم يبق دار من دور الانصار الا وفيها ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● حتى اذا كان العام المقبل ، وافى الموسم من الانصار اثنا عشر رجلا . فلقوه بالعقبة . وهي العقبة الاولى .
فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء . وذلك قبل ان يفترض علينا الحرب ، على :

١ — ان لا نشرك بالله شيئا
٢ — ولا نسرق
٣ — ولا نزني
٤ — ولا نقتل اولادنا
٥ — ولا ناتي ببهتان نفتريه من بين ايدينا وارجلنا
٦ — ولا نعصيه في معروف .

● « فان وفيتم فلكم الجنة ، وان غشيتم من ذلك شيئا فامركم الى الله عز وجل ، ان شاء غفر ، وان شاء عذب »

● وفي رواية :
« فان وفيتم فلكم الجنة ، وان غشيتم من ذلك ، فاوخذتم بحده في الدنيا ، فهو كفارة له . وان سترتم عليه الى يوم القيامة ، فامركم الى الله عز وجل ، ان شاء عذب ، وان شاء غفر » .

● وفي رواية :
الذين بايعوا في العقبة الاولى بايعوا : على السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا ، ومنشطنا ومكرهنا ، واثره علينا ، وان لا ننازع الامر اهله ، وان نقول بالحق اينما كنا ، لا نخاف في الله لومة لائم .

● ولم يكن هناك وثيقة مكتوبة ●●● وهكذا كانت حركة الاسلام تنتقل من فم الى قلب .. وئيدة لكنها صلبة .. وتماسك الرجال على اخلاق طاهرة . واضاءت النساء الشريفات بيوتا كانت المنطلق الحركي الاول للاسلام . من بؤرة مكة الى اقصى حدود الدائرة التي غمرت دولا عظمى . بدات بعهود ومواثيق شفوية . كلمات لكنها صادقة ، وبدون الصدق في العهد لا يمكن ان تولد الحركة الاسلامية .. فما بالك بالنجاح .



انجازات وزارة الشئون الاجتماعية

عقد معالي السيد خالد احمد المضف وزير الشئون الاجتماعية والعمل مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن انجازات وزارته خلال السنوات الاربع الماضية كما تحدث عن قضايا الاسكان والعمل والعمال والجمعيات والمساعدات الاجتماعية وقال ان وزارته منذ ان انشئت تحرص على تقديم كافة الخدمات للمواطنين بالتعاون مع جميع الوزارات واضاف ان المتتبع لخدمات الوزارة وجهودها منذ ١٦ سنة يلمس صورة صادقه لمنجزاتها ومدى مسايرتها للتقدم الحضاري الذيعاشته الكويت في الحقبة الاخيرة من حياتها مما كان له اثره في تحقيق الاستقرار للمجتمع الكويتي وقد اوضح معاليه ان الوزارة قامت بتوزيع ٢٨٩٢ بيتا من بيوت ذوي الدخل المحدودخلال عام ١٩٦٩ فاشار الى انه يجري حاليا انشاء ٢٨١٣ بيتا بالاضافة الى مشروع اسكان البادية التي تضمن انشاء ٧٧٠٠ بيت وقال انه تم انشاء مركز للتدريب الصناعي بالشويخ كما تم رفع معونة الاندية الرياضية الى ٢٠ الف دينار سنويا واشار الى ان قيمة المساعدات الاجتماعية ارتفعت في عام ١٩٧٠ الى مبلغ ٠٠٠ر٨٠٠ر٢ الف دينار واعلن بان الوزارة تشجع الحركة النقابية العمالية واتحادات اصحاب الاعمال على القيام بدورها في خدمة العمل والعمال وقال ان الوزارة قامت بدور ايجابي في اعمال مؤتمرات وزراء العمل العرب على الصعيد الدولي اعلن ان الوزارة تتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاطفال ومنظمة العمل الدولية لخدمة الاغراض التي تؤديها الوزارة .

أوقفوا هذه المجزرة

المسلمون في مشارق الارض ومغاربها مطالبون بأن يتخذوا موقفا موحداً من التكرار المتعمد لضرب الفدائيين في الاردن .

ان الفدائيين الذين ازعجوا العدو على امتداد أعوام قد شعر الاستعمار واعوانه بخطورة ضرباتهم وادركوا أنه ربما تفتح جبهة كالتي فتحت عليهم في شرق اسيا .. فتحالفوا فيما بينهم على ضرب العمل الفدائي .

واننا نناشد الرأي العام المحلي والعربي والاسلامي ونطالب الحكومات أن تقف سدا منيعا في وجه هذه المجزرة والحد من مؤامرة الاستعمار لتصفيه العمل الفدائي .

ومما لا شك فيه أن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء سيكون عند عهده الذي سبق ان قطعه على نفسه في اخر جلسات الدورة البرلمانية بأنه سيوقف المعونات للأردن اذا قامت بضرب العمل الفدائي ..

النشاط الاسلامي للكويت

تحدث السيد عبد الله العقيل (مدير الشئون الاسلامية بوزارة الاوقاف) عن النشاط الاسلامي الذي تقوم به الكويت في انحاء العالم فقال ان الوزارة اقامت علاقات مع مختلف الجامعات والمعاهد في جميع انحاءالعالم بهدف تزويدها بمطبوعات التراث الاسلامي واشار الى ان عددا كبيرا من الشخصيات الاسلامية تزور الكويت حاليا من بينهم الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد بالهند والسيد عثمان محمد مدير مدارس الرضوان في ساحل العاج وقال ان الكويت ساهمت بمبلغ ٣٥٠٠ دينار للمركز الثقافي الاسلامي في ايطاليا ، ٧ آلاف دينار للجمعية العلمية في جمهورية اليمن واضاف أن الوزارة تبحث حاليا امكانية المساهمة في مشروع المسجد الجديد في لندن .

قضايا عمال النفط

ناقشت لجنة التوفيق الخاصة بقضايا عمال النفط مسالة تنسيق وتنظيم وسائل النقل لعمال الشركات ونسبة التعويض عليهم بهذا الامر كما درست احوال المعيشة لهؤلاء العمال فيما يتعلق بالانظمة الوظيفيه لهم وقد حضر الاجتماع ممثلون عن نقابة العمال ومندوب عن شركة نفط الكويت .

رسالة عن الحج

اعلنت وزارة الاوقاف انها اصدرت رسالة عن « الحج » تتضمن كافة المعلومات التي يهم الحجاج معرفتها لدىاداء مناسكهم وتقوم الوزارة بتوزيع هذه الرسالة لمن يطلبها مجانا.

تحسين أحوال الموظفين

يبدي سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء اهتماما بالغا بتحسين أحوال الموظفين حيث بحث مع السيد بدر النصر الله (وكيل ديوان الموظفين) الخطوط العريضة لتنفيذ توجيهات سموه في هذا الشان وتتوقع الدوائر المسئولة اعادة النظر في اعانة غلاء المعيشة التي اصبحت لا تتناسب مع ارتفاع مستوى المعيشة سواء بالنسبة للموظفين او العمال وتاتي هذه الدراسة في نطاق تحسين اوضاع الموظفين والتي بدات بترقية عدد كبير من الموظفين بلغ اكثر من ٢٥٠٠ موظف واشارت هذه الدوائر ايضا الى الدراسة التي تجري حاليا لتحسين رواتب الاطباء والمهندسين الكويتيين حيث عرض ديوان الموظفين مذكرة بشانهم على مجلس الوزراء لاتخاذ قرار في هذا الصدد .

حماية الصناعات الوطنية

وافقت اللجنة المشكلة من وزراء التجارة والصناعة والاشغال والمالية والنفط على رفع نسب الرسوم الجمركية على بعض المستوردات الاجنبيه الصناعية التي تصنع مثيلاتها في الكويت كأحد الاجراءات لحماية الصناعة المحلية من المنافسة الاجنبية وتشجيعها على الازدهار والتطور ومن المقرر ان ترفع اللجنه توصياتها في هذا الموضوع لعرضها على مجلس الوزراء واستصدار قرار بشانه .

العلاقات بين الكويت وموريتانيا

زار الكويت مؤخرا السيد عبد الله ولد بويا (وزير الشئون الاسلامية) في جمهورية موريتانيا الاسلاميه بدعوة من الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية وقام بمقابلة المسئولين في الكويت وصرح معالي وزير الاوقاف عبد الله مشاري الروضان بان الزيارة تستهدف تدعيم العلاقات بين الكويت وموريتانيا خاصة في مجال النواحي الاسلامية والتعاون الثقافي بين البلدين الشقيقين ومن المعروف ان الكويت تبرعت بمبلغ ٥٠ الف دينار لمساعدة موريتانيا على تنفيذ مشاريعها الانمائية واشار السيد عبد الله العقيل مدير الشئون الاسلامية بالوزارة الى ان ٤٠ طالبا من موريتانيا يدرسون في معاهد الكويت وقال ان الكويت ساهمت في اقامة المركز الاسلامي في موريتانيا كما زودت موريتانيا بالمطبوعات الدينية باللغتين العربية والفرنسية .

مكافحة التمييز العنصري

احتفلت الكويت بالسنة الدولية لمكافحة جميع اشكال التمييز العنصري وفي هذه المناسبة وجه معالي السيد خالد احمد المضف وزير الشئون الاجتماعية والعمل كلمة دعا فيها الى محاربة جميع اشكال التميز العنصري واعلن ان الكويت تستنكر هذا التميز وتدعو الى نبذه وجاء في هذه الكلمة ان الكويت ايمانا منها بالمبادئ التي جاء بها اعلان حقوق الانسان فانها صادقت على الاتفاقية الدولية لازالة كافة اشكال التميز العنصري كالتزام دولي بهدف سيطرة هذه المبادئ على كافة الدول الاعضاء في الامم المتحدة لا تميز بين دولة ودولة ولا بين شعب وشعب في احترامها لهذه المبادئ واوضح بان دستور الكويتنص على العدل والحرية والمساواة باعتبارها دعامات للمجتمع واشار الى ان قوانين العمل تؤكد هذه المساواة وعدم التمايز في جميع النصوص .

مكافحة تزييف العملة

انشات وزارة الداخلية مكتبا لمكافحة تزييف العملة الورقية والمعدنية واسندت رئاسته للرائد محمد القبندي (نائب مدير المباحث الجنائية) ويأتي هذا المكتب بنتيجة للتوصية التي اصدرتها الندوة العربية لمكافحة التزييف والتي عقدت في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربيه حضرها حوالي ١٢٢ مندوبا يمثلون الدول العربية ومثل الكويت في هذه الندوة الرائد محمد القبندي والسيد عبدالرزاق عبدالمحسن مندوبا عن البنك المركزي الكويتي وكان وفد الكويت قد قدم بحثا علميا وافيا عن طرق مكافحة التزييف والاعلان عنها في وسائل الاعلام بطريقة علمية .

رحلت يا سعد فإلى رحمة الله

سعد عاشور المحرر بجريدة البلاغ انتقل الى رحمة ربه .

سعد عاشور كان بيننا بالامس .. كان ملء اسماعنا وابصارنا وانفسنا .. كان صفاء وطهرا وحسن سريرة .. كان قلبه سجلا مشرقا نظيفا لا يدون فيه الا كل خير ... وكانت روحه في طهر الطفولة لا تنطوي الا على الخير والحب

كان بالامس بيننا سعد عاشور وذهب الى جوار ربه دعاؤنا له ان ينعم برحمة مولاه .. ودعاؤنا لاهله ان يفرغ في قلوبهم صبرا ..

وعزاؤنا للاخوة اسرة التحرير بصحيفة البلاغ ..

أخبار العالم الإسلامي

● باريس – تنظم رابطة الطلاب الاسلاميين في فرنسا ، بالتعاون مع الدكتور محمد حميد الله الاستاذ بجامعة السوربون ، والاستاذ مالك بن نبي ، رئيس جامعة الجزائر، القاء محاضرات في عدة مدن طلابية فرنسية خلال الشهرين القادمين .

● كلكتا – (الهند) – انشا اتحاد الطلاب المسلمين هنا فرعا جديدا له في (كامارهاتي ، ٢٤ بارغاناس) ، والحق ان هذه الخطوة تعد رمزا للوحدة والتماسك الاسلاميين ، اذ ان اتحاد الطلبة المسلمين في تلك المدينة لم يتردد في ان يلغي وجوده المستقل ليصبح جزءا من الاتحاد العام .

● استراليا – وصلنا العدد العاشر من المجلد الخامس من مجلة The Crescent « الهلال » التي تصدرها الجمعية الاسلامية في كوينزلاند باستراليا ، وهو حافل بالموضوعات الاسلامية .

● بكين – شن راديو بكين ووكالة انباء الصين الجديدة هجوما عنيفا على السيد ذو الفقار علي بهوتو والشيخ مجيب الرحمن ، اللذين فاز حزباها في الانتخابات النيابية الاخيرة في باكستان . وقد اتهم الراديو بهوتو بانه عميل لوكالة المخابرات المركزية الاميركية . كذلك اتهم الراديو الشيخ مجيب الرحمن بالعمالة للمصالح الاميركية التي تريد فصل باكستان الشرقية عن الغربية ، وانه عميل المؤسسة هارون اخوان Haroon Brothers الصناعية ، وهي واحدة من اثنين وعشرين مؤسسة استغلالية في باكستان . واعلن المعلق اسفه لان الحزبين اللذين فازا في الانتخابات فازا باصوات الطبقات الفقيرة الكادحة ، باسم الاشتراكية والخبز .





اللجنة الثقافية تدعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها فضيلة الشيخ محمد حسن أيوب بعنوان ((الحج الى بيت الله الحرام)) .

ثم يعقبها فيلم ((الطريق الى مكة)) وذلك في مساء الثلاثاء ١٦ من ذي القعدة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٢ من يناير ١٩٧١ م وذلك في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية .

العالم الإسلامي

● كازاخستان (وسط آسيا السوفياتية) يجري المجلس الاسلامي لوسط آسيا وكازاخستان استعدادات كبيرة للاحتفال بالذكرى المائتين بعد الالف لمحدث الاسلام العظيم الامام البخاري . واحتفاء بذكرى الامام البخارى فقد نشر مؤخرا فى الاتحاد السوفياتي كتاب هذا الامام الذي يحمل عنوان « الادب المفرد » مع مقدمه كتبها المفتي ضياء الدين باباخانوف ، رئيس المجلس الاسلامي في الاتحاد السوفياتي.

● كندا ـ يبلغ عدد المسلمين في كندا عشرة آلاف ، منتشرين في مونتريال ، اوتاوا ، تورنتو ، وندسور ، فانكوفر ، وغيرها . ويتركز نصفهم تقريبا في تورنتو .

ويراس جمعية مسلمي تورنتو الدكتور م. ي. بايغ M. Q. Baig استاذ الدراسات الاسلامية فى جامعة تورنتو . وقد استاجرت الجمعية مقرا اتخذته بيتا للعبادة . وفي شباط (فبراير) ١٩٦٩ اشترت الجمعية بناء كنيسة اسبتاريه Presbytrian وحولته الى مسجد .

ورغم ان مظهره الخارجي العام ما زال مظهر كنيسة الا انه من الداخل اصبح له محراب ومنبر ، وزينت جدرانه بالكتابات العربية ، كما فرشت ارضه بالسجاد . وقد سمي بالمسجد الجامع ، وكلف مائة وخمسين الف دولار .

ويضم مسلمو كندا ـ الذين يتكون معظمهم من الاسيويين والافريقيين ـ عددا من الكنديين الذين تحولوا الى الاسلام . وابرز هؤلاء هو البروفسور توماس ب. ارفنغ Thomas B. Irving البالغ من العمر ٥٦ سنة والمتخصص في الدراسات العربية والاسبانية . وقد اعتنق الاسلام منذ عام ١٩٣٠ ، وهو يعكف الان على اعداد ترجمة للقرآن الكريم الى اللغة الانكليزية الحديثة البسيطة . وقد سبق له ان نشر مختارات من الآيات القرآنية بعنوان :
"Al-Quran, Selections for Noble Reading"

● بيروت ـ ارسلت « رابطة الطلاب المسلمين » في لبنان مذكرة الى كل من وزير التربية ولجنة المناهج التربوية تطلب فيها تحقيق الامور التالية :

١ ـ زيادة عدد ساعات التعليم الديني في المدارس .

٢ ـ تدريس مادة الدين المقارن لطلاب البكالوريا ودور المعلمين .

٣ ـ جعل الدين مادة اساسية كبقية المواد تعتمد علامته حتى فى الشهادات الرسمية .

٤ ـ تعريب المناهج في كل المستويات المتوسطة والثانوية والجامعية وتدريس الاجنبية كلغات فقط .

وقد ذهب مقدمو المذكرة الى ان الاعتبارات الحضارية والاخلاقية والرغبة في القضاء على الطائفية تفرض كلها الاهتمام بتدريس الدين وتقوية الروح الدينية .

● باريس ـ وصل الى باريس وفد رسمي من وزارة التعليم الاصلي والشؤون الدينية الجزائرية برئاسة الاخ رشيد بن عيسى ، يصاحبه احد الائمة وعدد من الطلاب والطالبات المسلمين ، وذلك بدعوة من ودادية (رابطة) الطلاب الجزائريين في اوربا . وقد القى اعضاء الوفد محاضرات اسلامية في كل من باريس ، نانتير ، مارسي ، ليون ، سان اتين ، تانجن ، ليل ، وضواح ومدن اخرى ، والتقوا بالطلبة الجزائريين فى الصفوف الاخيرة في فرنسا وحدثوهم عن الاسلام .

● باريس ـ يفترض ان يكون اتحاد الطلاب المسلمين في اوربا قد عقد مؤتمره السنوي في منطقة جميلة بوسط فرنسا بين الثالث والعشرين والخامس والعشرين من كانون اول (ديسمبر) ١٩٧٠ .

الثورة في ارتيريا

كيف احتفلت الحبشة بعيد الميلاد

٧٠ قتيل في ليلة واحدة

رددت وكالات الانباء في الآونة الاخيرة نبا اعلان حالة الطوارىء في ارتيريا اعتبارا من يوم ١٦ ديسمبر الماضي لمواجهة ما اسماه الامبراطور هيلا سلاسي برجال العصابات الذين دربتهم بعض الدول الاجنبية التي لم يحدد اسماءها بدعوى تعكير صفو الامن وانتهاك السيادة الاثيوبية .

والواقع ان ما يجري على ارض ارتيريا يعتبر حرب ابادة لشعب ارتيريا المسلم يقودها الامبراطور هيلاسلاسي بالتحالف مع الاستعمار الامريكي والصهيونية العالمية فقد قامت مؤخرا موجات متواصلة من المقاتلات النفاثة الاثيوبية ليلة عيدالميلاد بهجوم على مدينة « كيرين » التي تبعد ٥٠ ميلا عن مدينة « اسمرة » عاصمة ارتيريا وتبع القصف الجوي قصف كبير مركز من المدفعية ادى الى مقتل اكثر من الف شخص بينما جرح الكثيرون نتيجة لهذا الهجوم كما هرب اكثر من ٣٧ الف شخص تاركين بيوتهم واراضيهم صوب الاراضي السودانية طلبا للنجاة من قوى الظلم والطغيان ، وفي مواجهة قوى الاستعمار والامبريالية والصهيونية العالمية يناضل شعب ارتيريا المسلم منذ اكثر من تسع سنوات تحت قيادة « جبهة تحرير ارتيريا » التي اصدرت نداء طالبت فيه بالتدخل العالمي لوقف حرب الابادة الجماعية للارتيريين كما نددت فيه بالاعمال الاجرامية الوحشية التي يقوم بها جيش اثيوبيا تحت قيادة الامبراطور هيلا سلاسي الذي وصفه البيان بانه عميل الامبريالية الامريكية وجاء في البيان انه منذ اندلاع ثورة شعب ارتيريا المسلم في سبتمبر ١٩٦١ واجهزة القمع الامبراطورية تمارس كل ما في وسعها لقمع انتفاضة شعب ارتيريا التي واجهها بشجاعة وصبر واشار البيان الى حملة الابادة التي شنتها القوات الاثيوبية في مطلع عام ١٩٦٧ والتي نتج عنها لجوء نحو ٣٠ الف ارتيري الى السودان كما اشار البيان الى المجازر الجماعية التي قامت بها القوات الاثيوبية في مطلع هذا الشهر في ضواحي مدينة « كرن » والتي راح ضحيتها حوالي ٧٠٠ قتيل معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ ودعا البيان الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة لايقاف القتال الدائر حاليا وطلب معونات دولية من المهمات الطبية والمساعدات لهؤلاء الذين اصبحوا بدون ماوى .

وفي محاولة لتفسير الوضع في ارتيريا نجد ان ارتيريا كانت مستعمرة ايطالية قبل الحرب العالمية الثانية ثم وضعت تحت الارادة البريطانية اعتبارا منذ عام ١٩٤١ حتى عام ١٩٥٢ حين دخلت في علاقة اتحادية مع اثيوبيا بموجب توصية من الامم المتحدة وفي عام ١٩٦٢ اعلنت اثيوبيا ضم ارتيريا الى اراضيها على الرغم من معارضة شعب ارتيريا المسلم الذي يختلف عن شعب اثيوبيا في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية وادى هذا القرار الى تفجير الثورة في ارتيريا على يد « جبهة تحرير ارتيريا » التي تطالب بالاستقلال التام لارتيريا التي يشكل المسلمون معظم سكانها والتي تنال التاييد والعون من معظم الدول العربية والاسلامية .

ان اعلان اثيوبيا حالة الطوارىء في ارتيريا وتصوير ما يجري على ارض ارتيريا بانه اعتداء على سيادتها من بعض الدول الاجنبية دليل على نجاح الثورة في ارتيريا في مواجهة الظلم والعدوان وضد قوى البغي والطغيان الذي يتزعمه الامبراطور هيلا سلاسي عميل الاستعمار الامريكي والصهيونية العالمية وسوف تنتصر ارادة الشعب الارتيري المسلم وتتحقق ارادته في الاستقلال التام باذن الله .

كلمة الثلاثاء — يكتبها عبد الله العلي المطوع

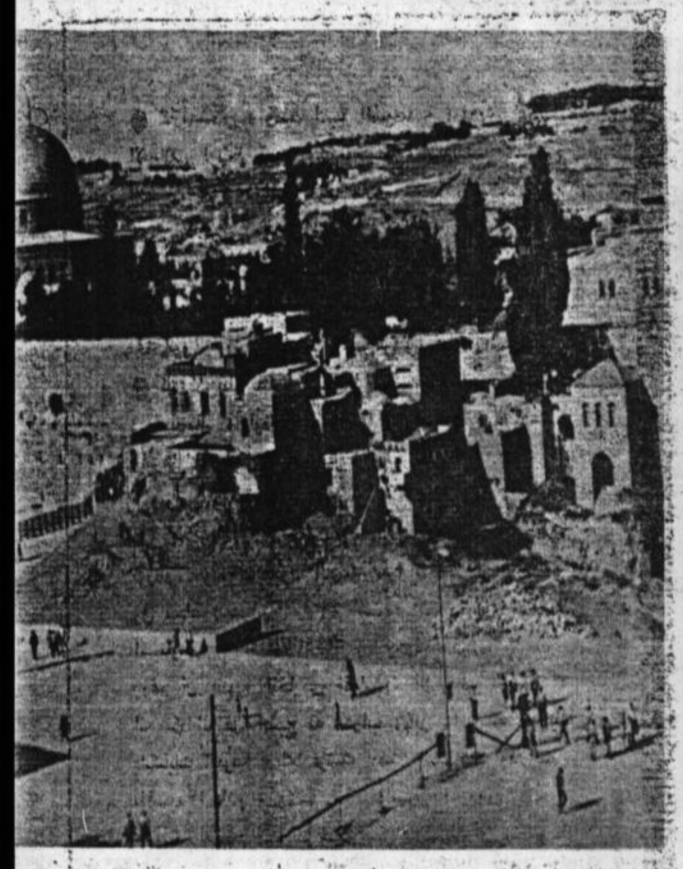
فضيحة في هلتون !

لقد حدث في ليلة رأس السنة الميلادية وفي فندق هلتون فضيحه سكر وعربدة وشجار حاد وضرب تدخل رجال الامن فيه فمن المسئول عن ذلك ؟ ومن المسئول عن حفلات السكر والرقص والعربدة التي تحدث في الفنادق الاخرى ايضا ؟

لقد بحت اصوات المخلصين بمطالبة المسئولين بايقاف هذا المجون في الفنادق وكان من بيدهم ايقاف هذه الاتجاهات الخطرة على مستقبل الكويت واجيالها لا يسمعون ولا يريدون أن يسمعوا .. وأما الان وبعد هذه الفضائح المتكررة فلم يعد ثمة عذر . وعلى المسئولين أن يصدروا امرا بايقاف الرقص والمجون في الفنادق وغيرها وان يحصر عمل الفنادق في ايواء الضيوف والمسافرين واطعامهم واذا كانت حجة بعض اصحاب الفنادق أنهم يخسرون ماديا اذا لم يستخدموا فرق الموسيقا ويقوموا بحفلات الرقص والمجون و .. و.. الخ فهل هذا يوجب السكوت على هذا الخطر الماحق وهذا الفحش الذي سيتسرب لبيوتات الكويت وعوائلها وهل نضحي بالافضلة والخلق ونتعرض لسخط الله في سبيل كسب مادي لاصحاب الفنادق .

ونظرة الى من حضر تلك الاحتفالات تعطي صورة قاتمة وانطباعا بأن هذا الداء سوف يتسرب ويستشري وعندئذ لا ينفع الندم ، والمسئولون مطالبون بالمبادرة بتطهير الكويت وفنادقها ورسم سياسة اخلاقية سليمة وتشديد الرقابة والعقوبة على اصحاب الفنادق ، وعلى المسئولين ان ينهجوا نهجا اسلاميا في تخطيطهم لحماية الكويت ومستقبلها من الانزلاق في مجاهل ومتاهات الغرب الكافر ومن الانسياق وراء عاداته القذرة ، والا فانهم مسئولون بين يدي الله عن الضياع المحقق اذا ترك الحبل على الغارب واننا لندعو المسئولين لالقاء نظرة فاحصة على كتاب الله وعلى مصير الامم المخالفة لتعليمات الله وشرعه لقد دمر الله بنيانهم من القواعد .

« فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون »



القدس والخيانة

لقد سمعنا التصريحات المخجلة والتنازلات الجبانة بالنسبة لقضية المسلمين ، قضية فلسطين وسمعنا من الطرف الاخر الاسرائيلي المطالبة بالقدس واجزاء اخرى من الوطن العربي .

والموقف يفرض علينا ان نقول وبكل صراحة ان اي انسان مهما كان مركزه سوف يصبح امام العالم العربي والاسلامي مرتدا وخائنا جبانا اذا تساهل للصهاينة في اي حق من حقوق المسلمين في فلسطين واستجاب لمطالب الصهاينة في تدويل القدس او تسليمها لهم او التنازل عن اي شبر .

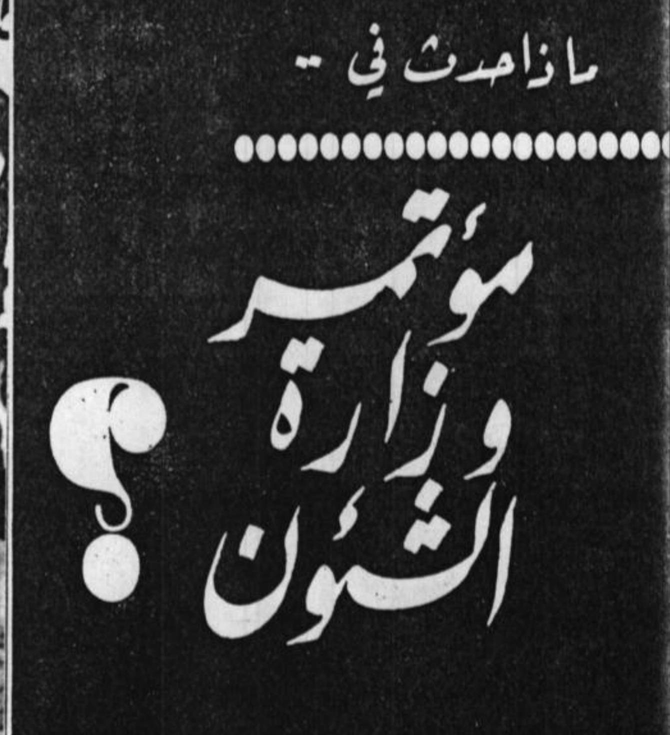
فعلى العرب ان يدركوا اطماع الصهاينة وان يحبطوا المؤامرات الخطيرة التي تحاك في الظلام ، واننا ندعو المخلصين في البلاد العربية لجمع قواهم واعلان الجهاد المقدس ، وليعلموا انه هو الطريق الوحيد لدحر الصهاينة وايقاف مطامعهم « فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما »

مجلس الجامعة بين التخطيط والارتجال !!

التعليم العالي مسئولية كبيرة وامانة جسيمة ومسئوليتها واماانتها وعضويتها يجب ان لا تترك للاختيار المرتجل ، بل الواجب يقضي ان تحدد صفات العضو الذي يدخل مجلس الجامعة على ان يكون ممن يوثق بدينه وامانته وكفايته العلمية ، فاذا كان العضو نظيفا في ماضيه وحاضره ورعا في سلوكه يرعى الامانة ويضع نصب عينيه سلامة الاجيال من الكثير مما يتعرضون له حاليا من تيارات متلاطمة واتجاهات منحرفة وتخبط في جاهلية عمياء ، فاذا كان اختيار الاعضاء من هذا الصنف الفاضل فانعم به من اختيار وسوف نطمئن على اجيالنا وعلى سلامتهم . واذا كان الاختيار يتم خبط عشواء وحسب الاهواء والاغراض والمصالح فسوف نعرض اجيالنا الى دمار مهلك والى انحراف خطير وضياع محقق .

ويأتي هنا واجب الحكومة لتستعرض شخصيات الاعضاء فاذا كانوا من الصنف الاول ذوي الدين والخلق والامانة فنقول حينئذ ان الحكومه ادت واجبها واحسنت الاختيار وانها بحق حريصة على سلامة ابنائها .

واذا كان اعضاء مجلس الجامعة اختيروا ممن لا يطمأن لدينهم وخلقهم وأمانتهم وكفاءتهم العلمية من ذوي الاتجاهات الهدامة فواجب الحكومة عندئذ المبادرة السريعة لتصحيح اوضاع المجلس وعزل كل مفسد لا يرعى لله حرمة .





وزارة الوزارات التي دفعت ٠٠٠ر٨٠٠ر٢ دينار مساعدة خلال عام ١٩٧٠

● هذه وزارة الوزارات التي كنت فيها .

فوزارة الشؤون ليست وزارة واحـــدة . وانما هي وزارة اسكان . ووزارة شبــــاب وزارة رياضة . ووزارة عمـــل وعمال .

ووزارة الشؤون في الحقيقة تفرش جهـــودها على ارض فسيحة جدا باجهزة اصغر جدا من هذه المساحة .

ولذا فان هذه الاجهزة تعمل اضعاف عمل الاجهزة الاخرى. وهي تحتاج اضعاف ميزانيتها لتسد كل الثغرات التي ينبغي او يجب ان تسدها وكما قال ((الوزير المضف)) ـ بحـق ـ ان مساحة الاعمال الغير مرئية في الوزارة اضخم من المساحة المكشوفة .

■ وليس معنى الاعمال الغير مرئية انها سرية طبعـــا لا . ولكنها ليست طنانة بل هي من ذلك النوع الانساني المتكتم .

وشتان بين ان تقدم خدمة انسانية واجبة ..

وان تصنع اعلاما عن خدمة انسانية . وشيء فينا .. وفي المجتمع حقيقي . نقطة ضعف اننا تعودنا ان ننتقد الاخطـــاء ولا نبرز الميزات .

○ نفعل هذا على مستوى الافراد . فلا نرى الا عيوبهم. ونراه على مستوى المؤسسات والوزارات . فلا نرى الا مالا تؤديه ونعرض عما تؤديه . وشيء ـ ربما هـــو حقيقي ايضا ـ يجعلنا نعـــرض عن ابراز المزايا . ان تلوث المجتمع .. جعلنا نعتقد ان كل مديح هو ((نفاق)) .. وكل ابراز لميزة يتلفع بمصلحة مرتجاة ..

○ اتفق الناس على هذا ..

ويتضح هذا اكثر فيمـــا بين ((الصحافة والحكومة)) !! .

فمن كثرة ما يعاني الناس . اصبح الناس لا يثقون الا في الجريدة التي تذم، والانســـان الذي ينتقد .. وهذا المنطـــق ينبغي ان نحطمـــــه با يثمن ومهما كان مردوده لانه ضـــد العدالة ويكفي .

○ والانسان يحتاج في الحيـــاة للمديح .. تماما كما هـــو في مسيس الحاجة الى النقـــد فليس بالنقد وحده يتقــــدم الانسان .. ؟

والله سبحانه وهو الغني عن العالمين يقول (لئن شكرتم لازيدنكم)) . فالحياة تبنى ايضا على ((الشكر)) . وعلى تذكر النعمة . والمجتمع احيانا يوزع اضواؤه بدون عدالة ..

● فلسبب ما تسلط الاضواء على "المطربة والراقصة" اكثـــر مما تسلط على فرداو مؤسسة تؤوي طفلا يتيما قد يتحـــول لمجرم قـــاتل او لص او حتى ديكتاتور يبطش بامة باسرهـــا لان لم يجد القلب الحنـــــون الذي يحتويه !!

وهذه جريمة كبرى في المجتمع الحديث يطمن فيها نفسه بنفسه .. فالمجلة او الجــــريدة او وسيلة الاعلام تهتم بابراز نحر ممثلة فاتنة . او فخذها . او اثبات آخر ما تفضلت به من اقوال عن كلبهـــا ((اللولو)) المدلل .. عن ان تبـــرز دور موظف مخلص يبحث عن آلام حقيقية تهدم بيتا او تمزق قلبا داخل بيت لا نشعر به انا او انت .. بينما نحن جميعـــا في حاجة الى الشعور بالعرفان لمثل هذا البطل المغمور .

● وانا اعرف من هـــــؤلاء اشخاصا حقيقين جعلوا ذوب قلوبهم وعقولهم في مؤسســـة كمؤسسة تربية الشبـــــاب واصلاح الاحداث . ووافتهم منيتهم وهم مستبسلون على هذه الثغرة من ثغـــــرات المجتمع ..

● من هنا احسست بالوزير المضف ـ وهو يتحدث عـــن جهود الوزارة التي تبذلهـــا في المؤتمر الاخير الذي انعقـــد بقاعة الاجتماعات الــــكبرى بوزارة الشـــؤون . ولا تلقى هذه الجهود ما ينبغي لها حتى يعرفها المجتمع . ويؤيدهـــا المجتمع .

● وتذكرت كلمة صــــادقة قالها ((صحـــافي قديم)) .. نحن نتذكر ما على الناس لنا ولكننا لا نتذكر ما علينـــــا للناس . فكاننا نتذكر اننـــــا ((دائنون)) ونتناسى اننـــــا ((مدينون)) ..

■ الخدمات الاجتماعية واجب وليس منة .

واستعـــــرض ((الوزير المضف)) منجزات سنوات اربع مضت .. امام البرلمـــــان الصحافي . وقدم لاعمـــــاله بالكياسة والايمان فرفع شعار ((الخدمات الاجتماعية واجب وليس منة)) .

وتعالوا نقلب اوراق النتيجة التي تساقطت ..

● عام ١٩٦٨ صرف مبلغ ½ مليون دينـــــار (٠٠٠ر٥٠٠) نتيجة رفع قيمة المساعـــدات العامة وهذه صرفت كفـــروق للمستفيدين بحسب القانون رقم ٥ لعام ١٩٦٨ .

● عام ١٩٦٩ ٢٨٩٢ بيتـــا وزعت لذوي الدخل المحدود . بينما يجري انشاء ٢٨١٣ بيتا في مناطق مختلفة من الكويت والاهم من ذلك مشروع اسكان البادية الذي يقضي بانشـــــاء ٧٧٠٠ ولو ان الحديث لم يشر متى يبدأ او ينتهي العمـــــل منها .. ؟

● انشاء مركز الشويخ للتدريب الصناعي ويبدأ التدريب خلال شهر يناير ١٩٧١ .

هذا غير الخدمات العديدة في مجال الرياضة المتمثلة في بداية انشاء ناد نموذجي خلال هذا العام وزيادة معـــونة الاندية الرياضية وتحديد مقـــر دائم للجوالة .

اطفالنـــا

● اما عالم الاطفال .. فقـــد بدت روح العناية الاسلاميـــة بالطفل .. متمثلة في مسارعة

لوزارة الى اقرار لائحة نظام الحضانة العائلية لاطفال مؤسسة الطفولة .

• واصدار لائحة صندوق لادخار « للاطفال مجهولي لوالدين » بنفس المؤسسة . بلغ عدد المتنفعين بالمؤسسات لاجتماعية « ٥٥٠ » شخصا

• ١٢٨ طفلا التحقوا باسر حاضنة ، ١٠٦ داخل مؤسسة لطفولة ، ١٨٢ في مؤسسة سعاف المعقول .

• ٣٥٠ حدثا في مؤسسة لاحداث ، ٨١ نزيلا في مؤسسة لرعاية والتاهيل المهني .

• وبشان حياة العمال : فقد شكلت لجنة العمل بالوزارة .

• اما « العمل الشاق » فقد قرر منح بدل عمل لفئات مختلفة من عمال القطاع لحكومي ..

، وكان من الواجب ان يشمل هذا القرار عمال القطاع لخاص .. ام انالعمل الشاق فقد مشقته اذا انتقل للقطاع الخاص ؟؟

• اما اعمال النفط .. فقد حددت مواصفات السكن الملائم .. ومنح التعويض لعمال الذي لا يتوفر لهم ذلك. وكذلك شروط منح الاجازات الخاصة « باجر كامل » لهذه الفئة .

• وقد تصاعدت ارقام الاسر التي تنال المساعدات بمقتضى القانون رقم ١٩٦٨ حتى بلغت قيمة المساعدات في سنة ١٩٧٠ ٠٠ر٨٠٠ر٢ دينار .

وبلغ عدد الاسر « ٩٦٣١ »= ٤٨٠٠٠ مواطن .

هذه بعض صور العمل المتكتم .

حيث ينبغي ان نحس بآلام الغير ومتاعبهم . وان لا نكتفي بالاحساس المتالم . بل نندفع للعمل المضني ..

وعلينا — وهذا مالا يجبان ننساه — ان نرفع « الكاميرا » ولو قليلا عن صدور الغواني ونجوم هوليود . واشباههم .. في اوطاننا المكلومة . . ونسلطها على الزوايا المظلمة المرهقة . لنرى كيف نعالجها. وكم نعطيها ..

وجميل .. ان يتجه البترول ليضيء بيوت ذوي الدخل المحدود ويبني بيوت اسكان البادية . ويحسن معيشة عمال النفط .. فنحن كل متكامل .. اذا اشتكى منا عضو تداعى له سائر الجسد وان نتداعى للمتالم .

خير من ان يتداعى علينا

أيها الساهر.. تغفو..

بقلم الدكتور ماهر حتحوت

○○ ما هو الشيء الذي تطلبه فاذا جاءك لا تشعر بمجيئه ؟

ذلك لغز كان يقوله الاطفال للاطفال يتضاحكون ، وكان الذي جاءه العلم منهم يلقي الاجابة بفخر وخيلاء .. ان ذلك هو النوم .

وتحملق الاعين الطفلة متعجبة ولكن متفكرة ..مقرة صدق اللغز وعجبه في آن. غير ان هذا الكرى الذي يأخذ بمعاقد الاجفان ليس لغزا للصغار فقط .. وانما للكبار .. وليس عجيبة للعامه منهم ولكنه كذلك للخاصة من العلماء المتخصصين .

○ فقد علموا فيما علمهم الله أن للنوم واليقظه في منح الانسان مركزين متقاربين ، وان الخالق سبحانه ، ودعهما في "فصوص الغدة النخامية" في قاع المخ.. وان هذين المركزين يعملان تقريبا في تعاقب يشبه تعاقب الليل والنهار ... وفي توازن بينهما شديد التعقيد شديد الاحكام ، وان مركز اليقظة لو اتلف لتناوم الحيوان الذي يجربون عليه ، أما اتلاف مركز المنام فيتركه كالسهران .

○ غير ان ذلك الذي علموه لم يزدهم الا حيرة ازاء حالة اليقظة وحالة المنام . وقالوا ان اليقظة ناتجة من ذلك العدد الهائل من الاشارات التي تصل الى المخ عبر السمع والبصر والشم والجلد واطراف الاعصاب .. ترسل اشاراتها كأنها تلكز المخ لكزا وتوخزه وخزا ليظل على حالة اليقظة .. منشطا مركزها مفيدا لمراكز المنام .. واصبح منطقيا أنه لو اظلمت الحجرة وخفتت الاصوات فلا تسمع الا همسا واسترخت العضلات فان النوم سرعان ما يثقل الاجفان .

○ غير ان اللغز اكثر من ذلك تشعبا وتعقيدا .. لانه انكان ذلك مجرد كذلك فما بال مشغول البال يمهد الفراش ويسكت الصوت ويرخي البدن فاذا الفراش وخز ابر واذا القلق يفسد الراحة ويشد الاجفان . وما بال ذلك المرهق يقود سيارته فيكاد يجعل من عجلةالقيادة نوعا من الوساد. وما بال العامل قد ينام وسط ضجيج آلات مصنعة أحسن نوم بينما الام توقظها همسة من طفلها من اعمق سبات .

○ للمسألة اذا .. بصرف النظر عنالمراكز والفسيولوجيا والتشريح صلة وثيقة بعادات الانسان وتربيته وحالته النفسيه وان تغيرت في كل حين وفي كل آن . أما ايان يتم ذلك الربط بين هذه العمليات وبين عمل تلك المراكز .. وفي اية تلافيفة من لحاء المخ وكيف .. فذلك لغز آخر مطروح .

○ ترى .. هل انتهت الالغاز .. وملامح الاعجاز .. فيما نمارس كل يوم من يقظة ومن منام !!؟

○ الواقع يقول لا .. لانه حتى تعريف النوم ذاته ليس بالامر اليسير .. ولان وصفه بالدقة هو غير ما ينبيء عنه النظر الدارج والعرف السيار ، ذلك النوم" ليس كله همودا" كما نتصور ولا كله خمود وسكون وخمول ، فرب نواح من النشاط يمارسها الجسم اثناء النوم أكثر مما يمارسها حين الاستيقاظ ...

○ لا تعجب ايها المتامل ..فانه ابتداء من عضلة اغماض العينين وهو اول واقرب مظهر للنوم هذه العضلة تكون في منامنا في حالة النشاط . ذلك انها تنقبض فتغلق الجفنين بحركة عضلية ايجابية ..لان الاصل في العين ان تكون مفتوحة .. وتنقبض حين نرمش لنبلل العين ونلينها بالدموع .. وتنقبض حين ننام .. وتنبسط وتسترخي حين نستيقظ .

○ ليست عضلة الاغماض فحسب .. ولكن هذه هي "الكلية" تكون أكثر تركيزا للبول والمعدة تكون اكثر غزاره في الافراز والامعاء تكون اكثر حركة في ذلك الجسم الهامد او الذي يبدو هامدا وهو يضج بالنشاط .. اما القلب فباذن الله يعمل بانتظامه الرائع .. والغدد تفرز والمخ لو رسموا كهربته فانه ايضا آنذاك في شغلان .

○ ويا لعجب ما يفضي اليه التأمل في تلك الاحيان .. اي شيء يستيقظ وأي شيء ينام .. وما هي حالة النوم اذن وما هي حالة الاستيقاظ ؟ فان عز التعريف الدقيق بكل الملامح فلا اقل من الاستدلال على الاوليات والملامح الاساسية في هذا العجب العجاب .

○ لا شك ان اكثر هذه الملامح وضوحا ورسوخا .. هو هذه الحالة من الغياب الانساني في اثناء النوم التي تناقض حالة الحضور في حين الاستيقاظ .

■ شيء هائل من الانسان يغيب .. يجعله نائما يخور.. فيه اجهزة تعمل واجهزة تستريح ولكنه بكله آنذاك

■ جسد ، هو جثة لكنها تحتفظ بالحياة .. حياة بيولوجية أقرب الى الماديه المجردة منها الى الواقع الانساني المتكامل

■ .. هو حينذاك يعيش ولكنه لا يحيى .. فاذا قام من نومته فان شيئا ما يلبس ذلك الرداء الملقى على السرير .. ليصبح فلانا او علانا يفرح او يترح ، يطمع او يقنع .. يسخط او يرضى .. على شاكلته التي عرف نفسه عليها وعرفه عليها الناس .

اجل هناك شيء هائل يذهب ويعود.. يغيب ويحضر غيابه بقدر وحضوره بقدر .. قد رقد يتحدر الى درجة ما بحاجة الجسم المرهق او الاعصاب المتوترة او النفس المطمئنة او النفس اللوامة أو العادة المستحكمة أوغير ذلك من اشياء لا تعد ولا تحصى.. شيء هائل يحار امامه العلم ويصمت .. ولا يعرفه ولا يسميه .. لانه لا للمجهر خضع ولا لمشارط التشريح .. ولكنه من أمر الله كان . ذلك أنه :

○ « الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها .. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى »

صدق الله العظيم ...

فان امسكت نفسي فاغفر لها .. وان ارسلتها .. فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين .

ماهر حتحوت

أبهذا الأسلوب تناقش

لم يكن الدكتور زيدان

بقلم الأستاذ
عبد الله العقيل

في مجلس من مجالس الايمان جمع كثيرا من الاخوة الكرام سالني احدهم هل اطلعت على مقال « الشورى لم الاستبداد» للاستاذ عبد الله ابو عزه الذي نشره في مجلة المجتمع الكويتية بعددها المرقم ٣٨ بتاريخ ١٠ شوال ١٣٩٠ فاجبت بالنفي فقال : ارجو افادتي برايك بعد قراءته ، وشاءت ارادة الله أن تشغلني عن قراءة المقال المذكور مشاغل الحياة ومتاعب العمل حتى تناولته قبل أيام وقراته قراءة فاحصة فوجدت أن الاخ الكاتب ـ سامحه الله ـ قد استعمل من التعابير والالفاظ في مناقشة مخالفيه في الراي وهم من نعلم استقامة في السلوك وعمقا في الفهم واصالة في الراي ـ الفاظا ما كان يحسن صدورها من مثله وهو الذي نعرف عنه كل خير ولكن جل من لا يسهو ولكل جواد كبوه ولكل كاتب هفوة .

واحب أن اقول باديء ذي بدء بان من حق كل انسان أن يتبنى من الآراء ما يراه صالحا من وجهة نظره وانني هنا قد اتفق مع كاتب المقال في وجهة نظره وقد اخالفه ولكن هذا لا يمنع من أن استدرك عليه ما اظن أنه قد جاوز فيه جانب الصواب وركب الاسلوب الصعب في تجريحه لمخالفيه في الراي وقسى عليهم بشكل خرج فيه عن حدود آداب المناظرة ومقارعة الحجة بالحجة واتخذ من الفاظ التشهير والطعن وسيلة لنشر منقولاته (ولا اقول افكاره) على صفحات جريدة المجتمع الغراء بعد أن نشرها قبل ثلاث سنوات في جريدة الشهاب اللبنانية مع بعض الزيادة في الاخيرة .

لا يخفى على من له ادنى اطلاع على كتب التفسير والحديث والفقه والاصول والسير والتراجم ان قضية الشورى وهل هي ملزمة لولي الامر أم معلمه قضية تضرب في اغوار القدم وقد صال فيها العلماء وجالوا حتى لا تكاد تجد كتابا من الكتب المذكورة الا واورد مواطن الخلاف بين العلماء حولها وآراء كل فريق ووجهة نظره وآراء الفريق الآخر ووجهة نظره وساق من الادلة ما تعزز الراي الذي يميل اليه ويستريح اليه عقله وقلبه وهذا شأن علماء السلف الاجلاء وقليل من الخلف الفضلاء الذين يتحرون الحق فيما يقصدون ويكتبون ، ويبحثون في المسائل الاجتهادية التي لا نص فيها او تختلف مفاهيمهم في دلالة النص بشانها وقد يتمسك كل فريق منهم بوجهة النظر التي يتبناها ويراها الاولى بالاتباع والعمل على انها الحق حسبما يرى ويترجح لديه لا على انها الحق المطلق ، وكثيرا ما يصدرون كلامهم بقولهم (والذي يميل اليه القلب او الذي يظهر لي انه الحق والذي ارى انه الحق والذي يترجح لدي انه الحق الى غير ذلك من الالفاظ كما يختمونها بقولهم (والله اعلم) ولم اقف فيما قرات لعالم يحترم نفسه ويخشى ربه سواء اكان من القدامى او المحدثين يقول بصفة الجزم ان رايه هو الحق وما عداه هو الباطل بل كان كل من هؤلاء يطالب تلامذته ومتبعيه ان يجعلوا النص هو الاصل وما عداه مردود ويناشدهم ان يتركوا رايه أو فتواه اذا خالفت النص من الكتاب والسنة وما اجدرنا أن نسوق هنا طائفة من اقوال الائمة الاعلام كي نذكر بها أنفسنا واخواننا القراء حتى لا تطيش احلامنا ونلتزم حدودنا ونطامن من غرور نفوسنا فما نحن من اولئك الجهابذة الا تلامذة صغار لا نزال عاجزين عن حصر ما كتبوا والفوا فضلا عن استيعاب قراءته وهضم محتواه .

يقول الامام الشافعي رحمه الله « ما من احد الا وتذهب عليه سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعزب عنه، فمهما قلت من قول او اصلت من اصل ، فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ما قلت فالقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قولي (١) » وقال ايضا : « كل مسالة صح فيها الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اهل النقل بخلاف ما قلت فانا راجع عنها في حياتي وبعد موتي » (٢) وهذا الامام مالك رحمه الله يقول : « انما انا بشر اخطيء واصيب فانظروا في رايي فكل ما وافق الكتاب والسنة فخذوه وكل ما لم يوافق الكتاب والسنة فاتركوه (٣) .

وهذا الامام ابوحنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله يحذر تلميذه ابا يوسف بقوله : « ويحك يا يعقوب لا تكتب كل ما تسمع مني فاني ارى الراي اليوم واتركه غدا وارى الراي غدا واتركه بعد غد » .

واما الامام احمد بن حنبل رحمه الله فقد بلغ من تمسكه بالسنة انه كان يكره وضع الكتب التي تشتمل على التفريع والراي وكان يقول « لا تقلدني ولا تقلد مالكا و لا الشافعي ولا الا وزاعي ولا الثوري وخذ من حيث اخذوا » (٥) ويقول : « راي الاوزاعي وراي مالك وراي ابي حنيفة كله راي وهو عندي سواء وانما الحجة في الآثار » (٦) .

ولا اريد الاسترسال في ذكر ما قاله بقية العلماء والفقهاء فهذا مجاله غير هذا المقال ومن اراد الاستزادة فعليه بالرجوع اليه في مظانه من المراجع المعتمدة بل اردت ان تكون كلمات هؤلاء الائمة الاجلاء

مسائل الخلاف الفقهي؟

من أنصار الحكم الفردي

> مناط الخلاف هو ما بعد أن يستشير ولي الأمر من يراهم من أهل الحل والعقد من المسلمين هل يأخذ برأيهم ولو ظهر له أن الحق والمصلحة العامة خلافه، أم يخالفهم وينفذ ما يراه الأرجح لمصلحة الإسلام والمسلمين.

دروسا لمن يتلدهم/ ويحاول التعصب لرأيهم بدون دليل او برهان معرضا بذلك عن صريح الكتاب وصحيح السنة مع أنهم رضوان الله عليهم جميعا حذروا من ذلك وشددوا .

ان الاخ الفاضل كاتب المقال جعل عنوان مقالته (الشورى ام الاستبداد) والعنوان بحد ذاته تنقصه الدقة في التعبير وكان الاولى ان يسميه (هل نتيجة الشورى ملزمة ام معلمه) لان العنوان الذي اختاره يوحي بان من لم ياخذ بالزامية الشورى قد اقر الاستبداد والتزمه .

والواقع غير هذا فالشورى حق للرعية واجبة على ولي الامر وهذا لا يختلف فيه اثنان ولا ينتطح فيه عنزان .

وانما مناط الخلاف هو ما بعدها اي بعد ان يستشير ولي الامر من يراهم من اهل الحل والعقد من المسلمين هل ياخذ برايهم ولو ظهر له ان الحق والمصلحة العامة خلافه ام يخالفهم وينفذ ما يراه الارجح لمصلحة الاسلام والمسلمين لان الاستبداد هو عدم المشاورة قبل اتخاذ الراي وليس هو اتخاذ الراي بعد المشاورة حسب ما يترجح لولي الامر من المصلحة كما ذكرت آنفا ، وانني استغرب ايراد لفظ الاستبداد في مقابلة الشورى حيث لم يرد في اي كتاب من الكتب التي تعرضت للموضوع سواء اكان مؤلف الكتاب من مؤيدي هذا الراي او ذاك ، بل ان ايراد لفظ « الاستبداد » في مقابلة الشورى تعبير تواضع عليه المحدثون من خصوم الاسلام وبعض المتأثرين بثقافة الغرب ومصطلحاته من ابناء المسلمين الذين حجبوا عن الاطلاع على كنوز الاسلام وذخائره وجهلوا دلالة الالفاظ ومعاني النصوص لبعدهم عن ادراك قواعد اللغة العربية التي هي مفتاح الكتاب والسنة وطريق فهم الشريعة الغراء .

ولا أظن الاخ الفاضل كاتب المقال يرضى لنفسه مجاراة هؤلاء في مصطلحاتهم وتسمياتهم . ثم اذا أنعمنا النظر في مقال الكاتب نراه يسوق بعض ما جاء في بعض المراجع من كتب التفسير والحديث والتاريخ والفقه عن الشورى ويناقش بعض المفاهيم مكررا هذه المصطلحات الغربية ويسوق افتراضات لم ترد على لسان من حمل عليهم حملته الشعواء ولتهمهم باقسى الاتهامات حيث يقول عن الدكتورين زيدان وبابلي (.. والاخوان عندنا غير متهمين ولكنها العاطفة (كذا) والهوى (كذا) يجوران على المنطق احيانا او هو التساهل بالاعتماد على الروايات السهلة المأخذ (كذا) وعلى آراء بعض الدارسين دون المعاناة الذاتية العميقة واعمال الفكر لبالي طوالا (كذا) .

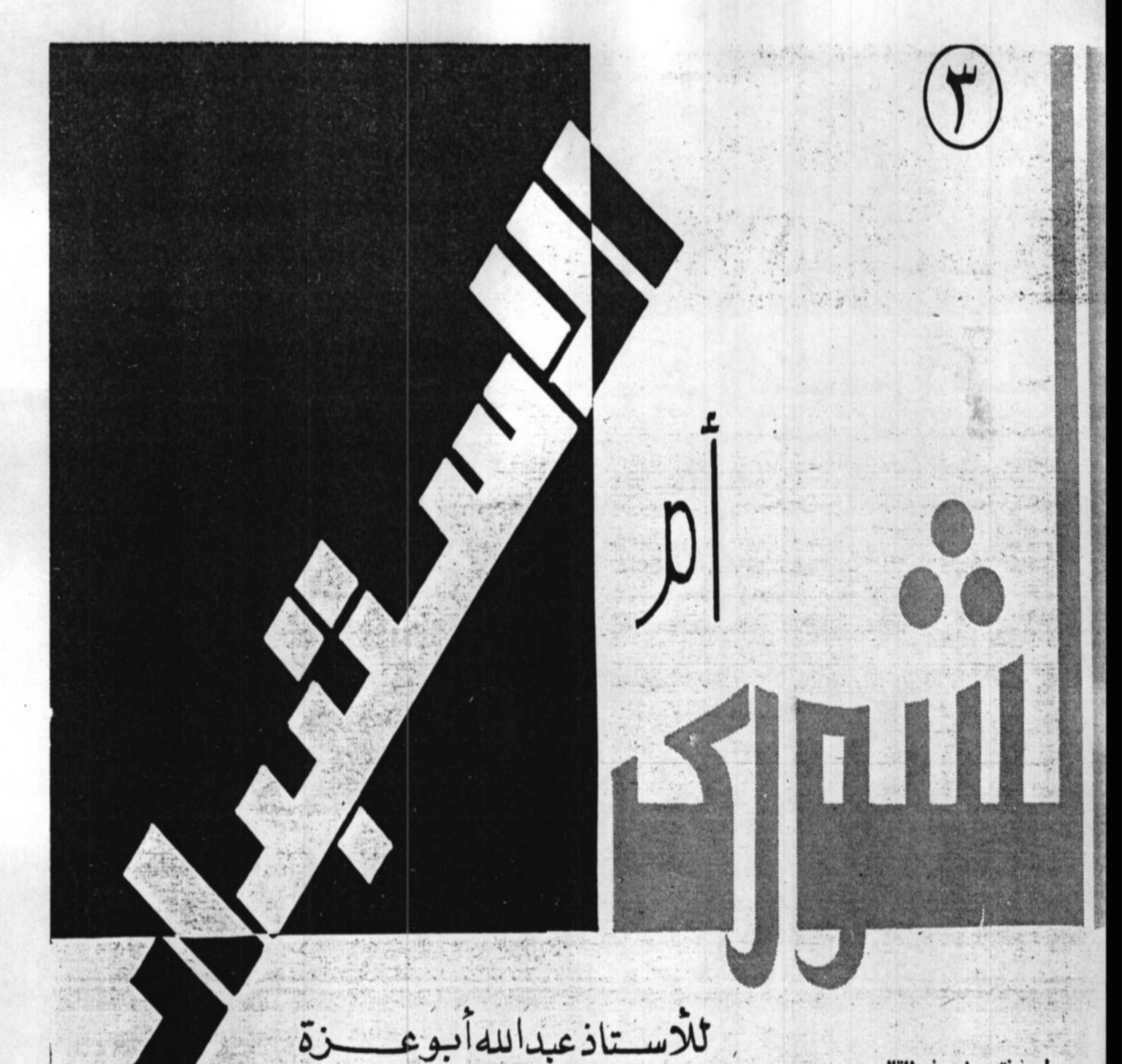
ويقول الكاتب كذلك (.. ونقطة الضعف الخطيرة في بحوث الذين تصوروا الاسلام مناصرا لفردية واستبدادية الحكم انهم يتصيدون الروايات و لايرجعون للاصول .. وهنا احب أن أسائل الكاتب من هم الذين يتصورون ان الاسلام يناصر فردية الحاكم واستبداديته ؟ .. ومن اين جاء بهذا الكلام الذي نسبه اليهم ؟ . وهل هم من علماء الاسلام القدامى ام المحدثين؟. وفي اي كتاب نشروا هذا الراي الشاذ ؟

اللهم الا اذا كان كاتب المقال يقصد بهم العلماء الذين اخذوا بان الشورى معلمة وليست بملزمة ، فان كان هؤلاء هم المقصودون فياويح كل مجتهد من المجتهدين من عصر الصحابة والتابعين الى يوم الناس هذا لان كل من لم يقل بالزامية الشورى فهو من دعاة الاستبداد ومناصري الفردية والتسلط (حسب مفهوم الكاتب) واظنهم قياسا على ذلك في حاجة لاستغفار الكاتب لهم عن زلتهم كما استغفر للاخوين زيدان وبابلي ، وكان حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يبشر المجتهد المصيب باجرين والمجتهد المخطأ باجر واحد لا ينسحب على هؤلاء ولا يشملهم فالرسول صلى الله عليه وسلم يجعل للمجتهد المخطيء (اجرا) واخونا الكاتب يعتبره مقصرا في حاجة للاستغفار .

ويستمر الكاتب – سامحه الله – بالادعاء لنفسه على ضوء فهمه للنقول التي اخذ تقاريبها من هنا وهناك فيقول: (.. لقد بينا الآن بما لا يدع مجالا للشك ان الذين يزعمون ان هناك ادلة شرعية تثبت ان الشورى في الاسلام غير ملزمة بنتيجتها انما يبنون مزاعمهم (كذا) على أوهام (كذا) لا تعدو ان تكون ناتجة عن فهم خاطيء بسبب التسرع في تبني احكام دارسين آخرين (كذا) وعدم استيعاب المصادر (كذا) او بسبب الميل مع الهوى (كذا)

ان الاخ الكاتب قد اشتط غاية الشطط فيما كتب وظن انه قد جاء بعلم جديد لم يسبقه اليه احد وزعم لنفسه انه الذي اطلع على المراجع وغيره اخذ عن الدارسين ، كان من علامة الفقه والفهم ان لا تنقل الا من نفس المرجع ولا يصح ان تنقل ممن نقل عن المراجع وفاته ان معظم المراجع ان لم يكن كلها تورد الروايات بالنقل والاسناد بل انني اجزم بان معظم المراجع التي ذكر اسماءها في ذيل مقالته ليس مؤلفوها من اصحاب الفقه ودورهم فيها انما هو دور المؤرخ الناقل على اختلاف درجاتهم في الدقة كابن عساكر وابن الاثير والبلاذري والخطيب البغدادي وليس هذا تعريضا بهؤلاء الاعلام من المؤرخين الافذاذ بل المقصود ان الفقيه غير المؤرخ والاصولي غير الاديب وان كان البعض يجمع اكثر من علم كابن كثير والطبري والذهبي وغيرهم .

البقية صفحة ٢٧



للأستاذ عبدالله أبو عزة

لم نتعرض في المقالين السابقين لعدد من المواقف التي استشار فيها الرسول صلى الله عليه وسلم صحابته او بعضهم ، وعزونا عدم بحثنا لهذه المواقف لانها غير ذات صلة بموضوعنا . ومن هذه المواقف :

- استشارة الرسول لصحابته في أمر لقاء النفير يوم بدر
- وقبوله مشورة الحباب بن المنذر يومها بالسيطرة على نبع الماء
- واستشارته ابا بكر وعمر في أمر الاسرى وتصرفه فيهم
- وقبوله مشورة سلمان الفارسي بحفر الخندق يوم الاحزاب
- واستشارته صلى الله عليه وسلم للسعدين في أمر الاتفاق الذي كان يريد ابرامه مع زعيمي غطفان يوم الاحزاب كذلك
- ومشاورته لعلي واسامة في أمر حديث الافك .

وحتى لا يظن اننا اغفلنا بحث هذه المواقف لان دلالتها تناقض وجهة النظر التي .. اقتنعنا بانها تتفق مع مبادىء الاسلام ومدلولات نصوصه العامة ومقاصد شريعته فقد رأينا من الضروري ايضاح وجهة نظرنا حيالها .

ولقد فهم بعض من تعرضوا لموضوع الشورى من هذه المواقف **ان ولي الامر له ان يستشير من يشاء وأن يدع من يشاء . وربما كان هذا احد الاسباب التي شجعتهم على القول بان الشورى غير ملزمة .**

وغرضنا في هذا المقال ان نحلل هذه المواقف ونعرض فهمنا لها **بما ينفي ان الشورى الاسلامية لا تنطوي على اية ضمانات ضد الفوضى .**

● قضايا على مستويات

هناك اساس عام نرتكز اليه وننطلق منه ، وهو ان القضايا التي تعرض للامير او رئيس الدولة ليست كلها من مستوى واحد ، او نمط واحد ، فهناك **القضايا الكبرى** التي تمس مصلحة مجموع الامة والدولة ، وهناك **القضايا الصغيرة** التي لا تتصف بهذه الاهمية ، وهناك **قضايا ذات طبيعة خاصة** ، كما ان هناك **قضايا شخصية** . وليس من المنطق والعقل في شيء ان تتشابه اساليب معالجة الامير لهذه القضايا المتباينة .

واذا نظرنا في جميع هذه القضايا ـ التي عددنا آنفا ـ لما وجدنا اكثرها من القضايا العامة ، ولوجدنا بعضا منها يتميز بجوانب خاصة ، في حين أن بعضها لا تعدو كونها قضايا شخصية .

فلو اخذنا استشارة الرسول صلى الله عليه وسلم للمسلمين **في أمر لقاء النفير يوم بدر** وجدنا انفسنا امام قضية من طبيعة خاصة . ذلك « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان ، قال : فتكلم ابو بكر فأعرض عنه ، ثم تكلم عمر فأعرض عنه ، فقام سعد بن عبادة فقال : ايانا تريد يا رسول الله ؟ والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ، ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا . قال : فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا (1) ... »

والذي نلاحظه في هذا الموقف انه موقف هام وعام وان الرسول استشار الناس ، وان الآراء قد اتفقت كلها على ما احبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الا وهو لقاء النفير . ولم يحدث في عملية الشورى هذه خلاف يمكن ان يشكل دليلا على الزامية الشورى من عدمها . لكن لماذا ركز الرسول في استشارته على الانصار ؟

لماذا ركز الرسول في استشارته على الانصار

لم يوضح الامام مسلم علة هذا التركيز ، بيد ان ابن هشام يقدم لنا ذلك الايضاح .

● ان الشورى في القضايا العامة حق من حقوق الامة .. حيث يقرر « ممثلوها » ـ أهل الحل والعقد ـ ما ترى فيه مصلحة لها .. ضمن اطار المبادىء الاسلامية .

ولكن هذا لا يمنع أن تكون هناك مسائل خاصة يبت فيها « رئيس الدولة » حسب تقديره الخاص . غير أن المصلحة تقضي أن تكون مثل هذه القضايا محددة . لقد مرت على المسلمين مئات السنين ودماؤهم تنزف ، ومصالحهم تهدر نتيجة لفوضى الحكم والادارة وعدم تنظيم عملية الشورى ...

فهل في الامكان وضع نظام دستوري مقتبس من المبادىء الاسلامية يلبي متطلبات « الدولة الحديثة » ؟

فبعد ان سمع الرسول صلوات الله عليه اقوال ابي بكر وعمر والمقداد بن عمرو ، رضي الله عنهم اجمعين ، تلك الاقوال التي فاضت بالاخلاص والحماسة ، عاد صلى الله عليه وسلم ليقول : « **اشيروا علي ايها الناس** ، وانما يريد الانصار ، وذلك انهم عدد الناس (اي يشكلون الاغلبية) وانهم حين بايعوه بالعقبة قالوا : انا براء من ذمامك حتى تصل ديارنا ، فاذا وصلت الينا فانت في ذمتنا ، نمنعك مما نمنع منه ابناءنا ونساءنا . فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوف الا تكون الإنصار ترى عليها نصره الا ممن دهمه بالمدينة من عدوه ، وأن ليس عليهم ان يسير بهم الى عدو من بلادهم (٢) . » **فتخصيص الانصار بالمشاورة يعود الى هذين السببين اذن .**

● **قضية فنية محضة**

□□ اما قبوله صلى الله عليه وسلم لمشورة الحباب بن المنذر (٣) فليس فيها اي غموض . انها مشورة احد الصحابة في **قضية فنية محضة** لم يعترض عليها احد ولم يحدث جولها خلاف ، وهي بذلك لا تعد من قضايا الشورى العامة التي يمكن ان يستفيد منها من يروا الالزامية او من يروا عدمها .

وماذا عن قضايا الاسرى

□□ واما قضية الاسرى فهي قضية صغيرة كذلك ، وما زال رؤساء الدول حتى يومنا هذا وفي اكثر الامم تعلقا بالديمقراطية (وهي ضرب من الشورى الالزامية) يصدرون العفو عن السجناء او الجواسيس او الاسرى . **ومثل هذه القضايا الصغرى يمكن ان ينص في الدستور الاسلامي على تركها لرئيس الدولة يتصرف بها** . وفضلا عن ذلك فان في ذكر قصة الاسرى كما اوردها الامام مسلم في صحيحه ما يفيد ان الذين رأوا اخذ الفدية كانوا جماعة ، وتنفي ما ذكر من ان الرسول صلى الله عليه وسلم **حصر المشورة في ابي بكر وعمر** ، ثم اخذ براي الصديق وعدل عن راي الفاروق (٤) .

● مطلع رواية مسلم عن قضية الاسرى : « قال ابن عباس : فلما اسروا الاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر : ما ترون في هؤلاء الاسارى ؟ »

فالذي يفهم من الحديث هنا ان الشورى حصرت في أبي بكر وعمر . ولكن الجزء الاخير من الحديث يفيدنا شيئا جديدا : فحين جاء عمر في اليوم التالي فوجد الرسول والصديق يبكيان ، وسالهما عن السبب « فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابكي للذي عرض علي اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة » شجرة قريبة من نبي الله (٥) ... »

فرغم أن اول الحديث يشير الى ان النبي وجه السؤال الى ابي بكر وعمر الا ان آخره يشير الى ان عددا اخر من الصحابة ـ لا نعلمهم ـ تدخل مؤيدا وجهة نظر ابي بكر ، وان الموقف الذي اختاره تأثر بمشورتهم .

على اننا ـ رغم كل هذا ـ نرى في هذه القضية مسالة بسيطة مما يتصرف فيه رئيس الدولة حسب اجتهاده .

● **تصنيف القضايا**

● ولسنا ندعي حدوث تصنيف واع للقضايا العامة وغير العامة في عهد الرسول او عهد الخلفاء الراشدين ، ولكننا نلاحظ ـ بشكل عام ـ ان النبي صلوات الله عليه كان يستشير **استشارة عامة في القضايا الكبرى** .

● واذا تدبرنا قبول الرسول لمشورة سلمان الفارسي ، رضي الله عنه ، لم نجد فيه قضية ، لان المسالة فنية كما ذكرنا ، فضلا عن انه لم يرد ما يفيد ان الرسول بادر بافراد سلمان بالمشورة ، كما لم يرد ما يفيد ان احدا اعترض على راي سلمان (٦) . وعلى ذلك فان هذه القضية لا مساس لها بموضوع الشورى .

● **المصالحة مع غطفان**

فاذا انتقلنا الى استشارة الرسول صلى الله عليه وسلم للسعدين رضي الله عنهما في امر **المصالحة مع غطفان** نجد انفسنا امام **قضية هامة** لكنها تشمل جانبا خاصا . لقد هم الرسول ان يعقد اتفاقية مع عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر والحارث بن عوف بن ابي حارثة المري ، وهما قائدا غطفان . « **فاعطاهما ثلث ثمار المدينة على ان يرجعا بمن معهما عنه وعن اصحابه** . فجرى بينه وبينهما الصلح حتى كتبوا الكتاب ولم تقع الشهادة ولا عزيمة الصلح (٧) » وبعث الرسول « الى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة فذكر ذلك لهما واستشارهما فيه (٨) . » وقد رفض السعدان الفكرة **بعد ان استوثقا من عدم وجود وحي في القضية** ، وان رفضهما لن يغضب حبيبهما محمدا صلى الله عليه وسلم (٩) .

والسؤال الذي يمكن ان يطرح هذا الموقف هو :

لماذا اختار الرسول السعدين دون سائر الصحابة ، بل واستدعاهما من بعيد واستشارهما واخذ بما قالا ؟

استشارة السعدين ...

لا جرم ان في هذه القضية ما يثير بعض الالتباس : فالمسلمون يخوضون معركة حياة او موت ، **والصلح قد يكون فيه خيرهم كما انه ربما جلب لهم شرا مستطيرا** ، ومع ذلك فقد **خص صلوات الله عليه اثنين** من اصحابه بالمشاورة ، واستدعاهما من بعد ، **ولم يستشر في القضية من هم أرفع من** السعدين منزلة ، اعني الصحاب الاربعة الراشدين !!

غير أن المشكلة واضحة كل الوضوح ـ من وجهة نظر كاتب هذه السطور ـ ذلك ان هذه القضية وان بدت عامة في احد جوانبها فهي قضية خاصة من جانب اخر . لقد كان الرسول هو القائد والزعيم ، وكان المسلمون عامة في معركة **الا أن الثمار التي جرى التفاوض بشانها لم تكن ملكا عاما للمسلمين** بل كانت ملكا خاصا للانصار **لا يصح التصرف فيه دون استشارتهم هم** ، دون سواهم . فاذا اضفنا الى ذلك ان الانصار كانوا يشكلون الاغلبية العددية للمقاتلين المسلمين ي تلك الوقعة **ادركنا سر قصر الاستشارة على السعدين** ، زعيمي الانصار قاطبة . ان الامر يعنيهم بالدرجة الاولى ، يعنيهم من حيث **تكاليف الانفكاك السلمي** ويعنيهم من حيث تكاليف مواصلة الجهاد والمقاومة . وقد كانت نتيجة موقف السعدين خيرا وبركة على المسلمين ، ونصرا مؤزرا لم

تضعف للمسلمين بعده شوكة . وقد ادرك الرسول صلوات الله عليه هذه الحقيقة ، فقال « حين اجلى الاحزاب عنه : الان نغزوهم ولا يغزوننا . نحن نسير اليهم (١٠) . »

واذا انتقلنا لبحث استشارة الرسول لعلي واسامة في امر حديث الافك نجد ان الامر لا يحتاج الى مناقشة ، فالقضية محض شخصية ، وقد استشار فيها صلوات الله عليه من تربطه بهما روابط شخصية وعائلية خاصة ، زيادة على اواصر العقيدة والدين (١١) .

● ان الشورى في القضايا العامة حق من حقوق الامة ، حيث يقرر ممثلوها ، اهل الحل والعقد ، ما ترى فيه مصلحة لها ، ضمن اطار المبادىء الاسلامية . ولكن هذا لا **يمنع ان تكون هناك مسائل خاصة يبت فيها رئيس الدولة** حسب تقديره الخاص. غير ان المصلحة تقضي ان تكون **مثل هذه القضايا محددة .**

لقد مرت على المسلمين مئات السنين ودماؤهم تنزف ، ومصالحهم تهدر نتيجة لفوضى الحكم والادارة وعدم تنظيم عملية الشورى ، فهل في الامكان وضع نظام شورى مقتبس من المبادىء الاسلامية يلبي متطلبات الدولة الحديثة ؟

نرجو أن نتمكن من بحث هذه النقطة في عدد قادم .

عبدالله ابو عزة

مصادر المقال :

(١) مختصر صحيح مسلم، الحديث رقم ١١٥٦ ، ج ٢ ، ص ٦٩ – ٧٠ .

(٢) ابن هشام ، مجلد ١ ، ص ٦١٥ .

(٣) المصدر نفسه ، ص ٦٢٠ .

(٤) بابللي ، ص ٦٩ .

(٥) مختصر صحيح مسلم ، الحديث رقم ١١٥٨ .

(٦) ابن هشام ، مجلد ٢ ، ص ٢٢٤ ، وانظر تفسير الطبري (طبعة دار المعارف بمصر) ، مجلد ١٤ ، ص ٥٨ – ٧١ .

(٧) ابن هشام ، مجلد ٢ ، ص ٢٢٣ .

(٨) المصدر والصفحة ذاتهما .

(٩) المصدر والصفحة ذاتهما

(١٠) صحيح البخاري (القاهرة : طبعة كتاب الشعب) ، ج ٥ ، ص ١٤١ ، باب غزوة الخندق .

(١١) ابن هشام ، مجلد ٢ ، ص ٣٠١ .

مواقف

لم يكن الرعيل الأول من قراء التاريخ بل من صانعيه ولا يجب أن نرضى نحن إلا أن نكون كذلك .

في ثنايا تكوينات التركيبة السياسية والاجتماعية في المنطقة العربية اتجاه اسلامي يحاول جاهدا البروز الى السطح والتأسس عليه والانتاج فيه . أصحاب هذا الاتجاه هم اصحاب فكره لها كتاب ونص ويحاولون من خلال الحركة تحقيق مضمونات الفكره على صعيد أنفسهم أولا ومحيطهم ثانيا . وثمة أمر لا بد من العناية به في هذه المرحلة الكفاحية والانتقالية من كون الفكره الى حيز الحركة ، ذلك هو تحقيق اعلى درجة ممكنة من التناسب والانطباقية بين الفكره والحركة . بمعنى آخر أن تكون الحركة تجسيدا حيا للفكرة بكل جوانبها والتأكيد هنا على كلية التجسيد أمر لابد منه . واستلهام الفكرة في سير الحركة امر ضروري لا يخضع بحد ذاته لنقاش ، غير ان اقتصار عملية الاستلهام والتلقي على نص الفكرة من غير ان توضع في الاعتبار حيثيات البيئة السياسية والاجتماعية التي تعمل في نطاقها الحركة امر في رأيي المتواضع يتطلب منا وقفة نمحص فيها الراي ونحدد فيها المواقف . فكما نعلم من خلال دراسة تاريخ الحركات العقائدية ان الوسائل الحركية التي تتبعها أي حركة انما تنبثق من : (١) – فكرة الحركة العقائدية (٢) – الظروف الموضوعية للبيئة السياسية والاجتماعية التي تعمل في نطاقها الحركة . فاذا انبثقت الوسائل الحركية او منهاج عمل الحركة من نص الفكرة فقط وتجاهلت الحركة الواقع السياسي الذي تعيشه البيئة الحركية المحيطة بها حكمت بذلك على نفسها بالانعزال وتوغلت في عالم الطوبائية الفلسفية التي من شانها تحويل الحركة منكونها تجمعا حركيا التي كونها معسكرا فكريا تنحصر ممارسته في نطاق النشاط الفكري المجرد . ومن ناحية اخرى اذا جعلت الحركة الظروف الموضوعية للبيئة السياسية والاجتماعية هي مصدر استيحاء طبيعة وابعاد منهاج العمل متجاهلة الفكرة وما تفرضه من حدود ، تكن بذلك الحركة قد نفت عن نفسها صفة العقائدية المنهجية ودارت مع دوامة الواقع السياسي وتقلباته وتغيراته الذي يستنفذ بعنفوانه طاقة الحركة أي حركة .. فلا بد اذن على الاتجاه الاسلامي أن يحاول الحفاظ على التزامه العقائدي وفي نفس الوقت على صفة الايجابية الحركية وذلك يتحقق من خلال فكرته العقائدية يستوحيها في منهاج عمله واضعا في الاعتبار اهمية المحيط السياسي والاجتماعي الذي يعمل في نطاقه وما يفرضه من الاعتبارات التي يجب أن تنعكس على منهاج العمل . وان اي تجاهل لاي من العنصرين واقصد بذلك الفكرة والمحيط يفقد الحركة مسوغات وجودها وشرعيته كما انه يفصل الحركة عن الجماهير التي تشكل المادة البشرية التي تتعامل معها والتي وضع منهاج العمل ليحقق حسن الاتصال بها . فالحركة وجدت لتحقيق الفكرة وتاسيسها على تراب ارض وفي قلوب بشر ، فحسن التعامل مع الارض والبشر اصول تحتمها طبيعة المهمة الملقاة على الاتجاه الاسلامي. وتاسيس الحقيقة فوق الارض وفي القلوب هي ما نستطيع تسميته صناعة التاريخ الصناعة التي لا يقدر عليها الا رجال ذو نمط خاص . ان باستطاعة كل الرجال ان يقرأوا التاريخ لكن ليس باستطاعة كل الرجال أن يصنعوا التاريخ . ان صناعة التاريخ صناعة دموية واقصد بذلك ان الدم هو وقود التحرك فيها الى الامام واذا لم يتوفر عنصر الاستعداد لبذل الدم في قلوب صانعي التاريخ سيكون ذلك تحولهم الى قراء للتاريخ فقط قراء . فهل الداعون الى الله قراء للتاريخ أم صانعو تاريخ ؟ يجيب الرسول على ذلك فيقول :

« لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ، ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوى الى قناديل من ذهب في ظل العرش فلما وجدوا طيب مشربهم وماكلهم وحسن مقيلهم قالوا : يا ليت اخواننا يعلمون ماصنع الله بنا ، لئلا يزهدوا في الجهاد و لاينكلوا عن الحرب . فقال الله تعالى : فانا ابلغهم عنكم فانزل الله على رسوله هذه الآيات (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولاهم يحزنون .)

لم يكن اذن الرعيل الاول من قراء التاريخ بل من صانعيه ولا يجب ان نرضى نحن الا ان نكون كذلك .

فتى الخليج .

كيف حدث هذا..



ياوزارة التربية !

بقلم أبوهالة

كتاب مقرر يتهكم فيه على علماء ديننا ويطعن في عقول جماهيرنا المسلمة ويتندر بالمرأة ومكانتها وقيمة الزواج

• اسم الكتاب

Construcive Comprehension

• مقرر في مادة اللغة الانجليزية على طلبة الثانوية العامة.

• طبع وألف بانجلترا باشراف مؤسسة Longman

• مر على المسئولين عن المناهج والكتب بالوزارة مرور الكرام جاء فيه :

الدرس الثامن عشر صفحة ٦١ عنوانه :

كلمات حكيمة للحاج !

خلاصة ترجمته كالآتي :

• تكلم أستاذ الدين المشهور « الحاج ناصر الدين » مخاطباً الناس الذين حضروا لاستماعه بالمسجد فقال :

– إخواني أيها الصديقون : إذا ما أردت الحديث إليكم هل تعرفون ماذا أقول ؟ !

– وجاءه الجواب من المستمعين في صوت واحد : لا نعرف ، وإن كان ليس عسيراً علينا أن نعرف ماذا سيقول لنا الحاج . . ! !

– وحينئذ قال لهم الحاج :

ما فائدة الحديث لأناس لا يعرفون الموضوع ؟ !

وانصرف تاركاً المسجد . . ! ! مخلفاً وراءه الذين حضروا لاستماعه في حيرة التفكير . . ! !

• وفي الأسبوع التالى تجمع الناس في المسجد مبكرين . . وازداد عدد الحاضرين عن ذى قبل . . كل واحد في انتظار طلعة الحاج وحديثه . . لكنه حضر ووقف أمامهم مكرراً نفس السؤال . . ! !

فأجاب المستمعون بسرعة ـ وفي صوت واحد ، صائحين :

نعم . نحن نعرف ما أنت بصدد الحديث إلينا فيه .

– ورد عليهم الحاج ناصر الدين قائلا :

مادام الأمر كذلك ، فلا حاجة لى ولكم أن نضيع أوقاتنا . . ! !

ومرة ثانية ، وبدون أية كلمة انصرف تاركاً المسجد . . ! ! بينما الحاضرون بعد انتظارهم للصلاة . . تركوا المسجد في انتظام واحدا تلو الآخر وفي مجموعات . . وفي الخارج بدأوا التفكير في كلام الحاج . . وكثير منهم لم يحضر للصلاة . . ! ! بل لسماع خطبة الحاج .

• وفي يوم الجمعة التالى وقف ناصر الدين تجاه الجموع التى اكتظ بها المسجد بحيث لم يوجد مكان لفرد واحد . . وتكلم بنفس الكلام السابق . إخوتي . أيها الصديقون . . الخ .

– وكأنما الإجابة معدة من قبل . . إذ نهض نصف الحاضرين ليقولوا : نعم نعرف . . بينما النصف الثاني قالوا : ما أجهلنا بما تستعد لقوله لنا . . !

– ورد عليهم الحاج ناصر الدين: إجابتكم سديدة . والآن يجب على من يعرفون أن يكونوا رحماء في شرحهم للجاهلين . . ! ! ولهم منى الشكر . . ! !

وطبعاً ليس هناك ضرورة لمثلى أن يقول شيئاً . .

وبهذا انصرف تاركاً المسجد . . ! !

• • •

– إمام مسجد ، عالم مشهور . اخترع الانجليز له مع القصة اسماً ذا معنى « الحاج ناصر الدين » . يحضر خطبة الجمعة ، فيهزل بنفسه وبفريضة الخطبة وبعقول الناس . . والجماهير تحتشد في المسجد لغير الصلاة . . وينصرف هو بدون صلاة . . ! !

– ماذا تعنى هذه الأقصوصة المفتراة ، وماذا يفيد تدريسها لطلبة الثانوية العامة الذين يتهيأون للجامعة كجيل نربيه على احترام دينه والداعين إليه . . اللهم إلا إعطاءه صورة شائهة عن فقهائه في الدين ، وسخرية بمرتادى المسجد ، حتى ينأى بنفسه عن هذا المجتمع الجاهل وقادته الهازلين . . الخ ! !

• والموضوع الثاني :

– جاء في نفس الكتاب صفحة ٧ الدرس الثالث تحت عنوان :

« كيف تختار الزوجة ؟ ! »

لا تحسبنه أيها القارىء قد تحدث عن شروط جادة ولو كانت تخالف نظرتنا وعقيدتنا . . ! !

– إنه تحدث عن رجل لا يبغى الوحدة في رحلته البحرية ، واشترى خاتماً بأربعة جنيهات استرلينية ، وكاد أن يلقيه في البحر . . ثم هداه تفكيره إلى الزواج والحرص على الخاتم أيضاً . . فبحث عن فتاة غير طيبة No Good وشائهة أى مقطوعة الإصبع حتى إذا ما تزوجها لا يجد إصبعاً يلبسها خاتم الزواج فيه . !

• • •

– أية أفكار هذه التى تصب في أدمغة أولادنا ؟ !

– أى إنسان هذا يريد رجال التربية أن يعطوا صورته لشباب المستقبل ؟ !

– أى احتيال وكذب هذا الذى يدس من أساتذة انجلترا لامتهان قداسة الزواج وكرامة المرأة ؟ ! .

– بأية حجة مقبولة وافقت إدارة الكتب والمناهج بوزارة التربية على تقرير هذا الكتاب وتدريسه ؟ !

أليس فيكم رجل رشيد ؟ !

قليلا من حساب الضمير وخشية الله . .

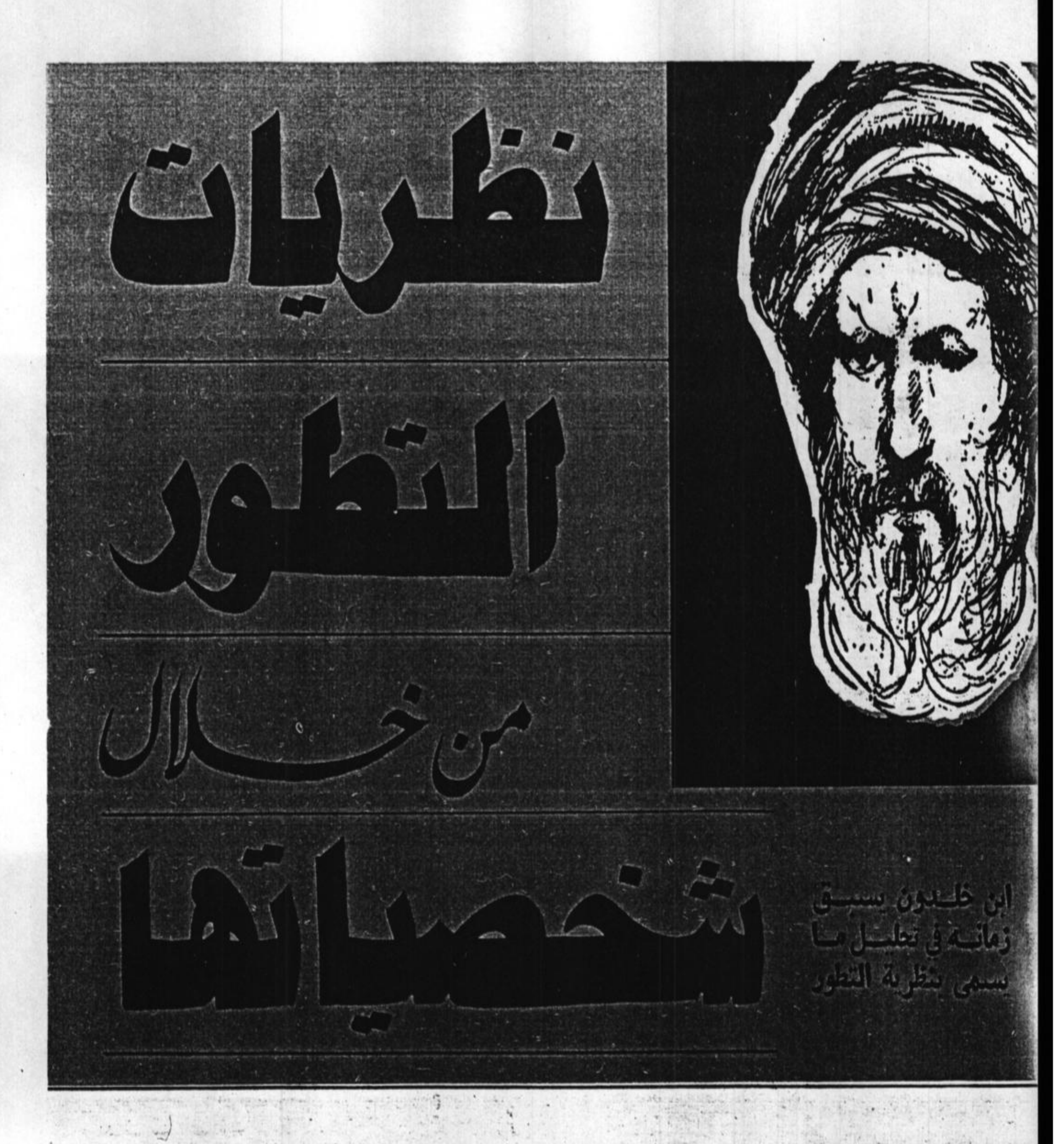
نرجو من المسئولين في وزارة التربية أولا : تمزيق هذه الصفحات من الكتاب وإلغاء تدريسها فوراً .

ثانياً : تأليف وطبع الكتب عندنا ولدينا من الأساتذة الأكفاء مايقدرون على وضع كتب من وحى بيئتنا . . وإمكانياتنا والحمد لله وفيرة كما حدث لمقررات اللغة العربية .

ثالثاً : إن استدعى الأمر الاستعانة بأجانب توضع كتاباتهم تحت إشرافنا ومراجعتنا .

رابعاً : إتقاء الله أولا وأخيراً في شباب أمتنا . . وإلا فنار هذا الفكر الدخيل ستأتي علينا جميعاً . .

« فستذكرون ما أقول لكم ، وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد » .



نظريات التطور من خلال شخصياتها

ابن خلدون يسبق زمانه في تحليل ما يسمى بنظرية التطور

بقلم : قيس القرطاس

سنستعرض في هذا المقال ابرز شخصيات التطور بما يعطي للقارىء صورة متجانسة واضفنا لهذه الشخصيات شخصيتين : شخصية نسبت اليها نظرية التطور وشخصية عارضت التطور لكي تكتمل الصورة .

لامارك :

يعتمد لامارك في نظريته المشهورة باسمه على اثر البيئة المباشر في تعليل التطور . وتسمى نظريته بنظرية الاستعمال والاهمال . فاستعمال اي عضو من الاعضاء يقويه وينميه واهماله يضره ويلاشيه ، ثم تتكفل الوراثة بنقل الصفات المكتسبة من الاسلاف الى الاحفاد . ومن اشهر الامثلة على ذلك هو رقبة الزرافة الطويله وا رافة لطول قوائمها الطويله تعودت ان تمط عنقها كلما تجردت الفروع السفلى حتى بلغ العنق غاية الطول . وقد قام وايزمان باجراء تجربة على فئران كان يقطع اذنابها بمجرد ولادتها واستمر على هذا المنوال اكثر من عشرين جيلا فلم يحدث حادثة واحدة ولدت فارة بدون ذنب . وبذلك لم تلق اللاماركية اية شهرة في البداية .

دارون :

وجاء دارون ليدخل تنقيحات على نظرية لامارك ، فعلل التطور تعليلا جديدا بادخال عامل الانتخاب الطبيعي فيعلل دارون استطاعة رقبة الزرافة ، ان الزراف جاءت الى عالم الوجود ، وهي متفاوتة الاعناق فيما بينها ، فتتكفل الانتخاب الطبيعي بافناء قصار الزراف وابقاء طوال الاعناق . وقد تيسر لدارون رحلة طويلة على ظهر السفينة بيغل دامت حوالى خمس سنوات شاهد خلالها بقاعا عديدة وجزرا مختلفة وحيوانات غريبة . يقول دافيدلاك « في عام ١٨٣٥ شاهد دارون مجموعة من الطيور شبيهة بالعصافير صغيرة الحجم منطفئة اللون كتب لها ان تغير مجرى التاريخ البشري » .

ولاس :

وولاس شخصية اخرى توصلت الى نظرية التطور في الوقت الذي توصل اليها دارون الا ان هناك فروقا عميقة بين نظريتي دارون وولاس . يقول لورين ايزلي « لقد راى دارون في نشوء الانسان ذي الدماغ الفريد الذي يستطيع ان يتخطى الزمن مجرد تمثيلية دون مخرج تقوم بادائها القوى الطبيعية التي اوجدت بقية عالم الاحياء من النباتات والحيوانات . وفي مقابل ذلك تخلى ولاس بالنسبة للانسان كلية عن وجهة النظر هذه وولى وجهه شطر نظرية تقول بوجود رقابة لعملية التطور تسيرها العناية الالهية واخيرا تحدى ولاس موقف دارون من الانسان باكمله باصراره على ان القدرات الفنية والرياضية والموسيقية لا يمكن تفسيرها على اساس الانتقاء الطبيعي او تنازع البقاء وحاجة البيئة بقوله ان هناك عنصرا روحيا مجهولا » . ولذلك شطب على الدور الذي قام به

« ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين .. »

هيجل

دارون يكذبه العلماء ويكذبه الواقع ..

ولاس .

هيجل :

اعتبر كثير من الباحثين هيجل من المتطرفين في عرض نظرية التطور اذ انه اعلن تسلسل الانسان من القرد مباشرة . يقول هرمن كلاتش « وداروين كان نفسه شديد الحذر فلم يعلن تسلسل الانسان من القرد بوضوح ، كما جهر به هيجل في المانيا بعد ذلك » .

تقول دوروثي ديفدس « ليس هناك أسخف من الراي القائل بان الانسان تحدر من القرد » . ومن اجل ذلك استبعد انصارالتطور الحاليون شجرة التطور التي رسمها هيجل التي تجعل الانسان من نسل القرد مباشرة ووضعوا بينهما حلقتين مفقودتين هما : القرد الانساني والانسان القردي . اذ انه لا يمكن بأي حال من الاحوال ان يتطور القرد الى انسان وانما هما يشتركان في جد مشترك قبل ملايين السنين .

ابن خلدون :

وقد حشر بعض الكتاب اسم هذا العالم الكبير بين القائلين بنظرية التطور ، لما ورد في مقدمته من تحليل وتقسيم بدبع للكائنات ليشابه تقسيمات علم الاحياء حديثا الا ان التدقيق في عباراته يجعلنا نستبعد ان يكون معناها اعتقاده بنظرية التطور وانما كان يرى ان الكائنات على هيئة بديعة من التدرج من العوالم الدنيا الى عالم الانسان ، وهي نظرة علمية صائبة استدل بها انصار التطور على صحة نظريتهم ، وعارضهم خصوم التطور بان هذه الملاحظة صحيحة الا انها لا تؤدي الى الاستنتاج الذي انتهوا اليه .

هرمن كلاتش :

وظهر عالم الماني استدل ببراهين رآها مقنعة ان البشر لا يلتقون باصل ما واحد مع نوع معين من القردة ، وانما كل نوع من القردة يلتقي ببعض اجناس البشر ، فالغوريلا تلتقي مع زنوج افريقيا بينما يلتقي قرد الاورانج مع المغول في اصل اخر وهكذا . ولعل هذه النظرية أثر من آثار التفرقة العنصرية التي تفضل الاتصال بنوع من القردة قبل الاتصال بالملونين . يقول هـ.ج ويلز معلقا على هذه النظرية « تلك افكار عقيمة لا يجيزها العقل السليم » .

هوجودي فريس :

وقد قام هذا الباحث بتجارب عديدة لاثبات نظرية الانتخاب الطبيعي الا ان تجاربه لم تؤد الى نتيجة مثمرة . وذات يوم عرج على حقل مهجور فرأى فيه مجموعة كبيرة من ازهار الربيع ، وشاهد بينها نوعا لا ينبت في اوروبا وانما ينبت في امريكا ، بالرغم من انه كان يعلم ان ثلاثة انواع منها نقل من امريكا الى اوروبا في أوقات مختلفة . فانتهت به هذه الملاحظة الى الاعتقاد بالنظرية التالية وهي ان الانواع الجديدة قد ظهرت الى عالم الوجود دفعة واحدة كاملة العدة ودون اعداد سابق او خطوات متوسطة . فلم يكن ثمة حاجة الى سلسلة من الاجيال المتعاقبة او الانتخاب الطبيعي او تنازع البقاء . اذ ان ظهورها كان قفزة مفاجئة نحو طراز جديد او طفرة بكل ما تحمل هذه اللفظة من معان » . وواجهت هذه النظرية هجوما عنيفا من قبل انصار التطور بالرغم من انها ارادت ان تتفادى الهجوم الموجه الى النظرية .

ميتشورين :

وتبنت روسيا مذهب ميتشورين وهوشبيه بمذهب اللاماركية الجديدة . واعتبرت نظرية دارون فيها افكار رجعية لقبولها نظرية مالثوس عن الندرة النسبية لنقص الموارد الطبيعية في الوقت الذي يجب ان تلقى المسئولية على الانظمة الاستغلالية . اما اصحاب مذهب الدارونية السياسية الاجتماعية فهم على طرفي نقيض مع الميتشورنية ، لان الاوائل يرجعون اسباب الفقر والمصائب على الطبيعة بينما ترجعها الماركسية الميتشورنية الى وسائل الانتاج .

هولدين :

ثم ظهر من حاول ان يجمع بين نظرية الطفرة ونظرية الانتخاب الطبيعي وهم هولدين وفيشر ورايت وسميت نظريتهم بالنظرية التركيبية الحديثة . واعتمد احد هؤلاء الثلاثة وهو هولدين ، على ظاهرة معينة ، فقد لاحظ ان نوعا من الفراشات له سلالتان احداهما بيضاء الاجنحة والاخرى منقطة وكانت نسبة الاولى كبيرة في القرن الماضي قبل انتشار دخان المصانع في انجلترا وبعد نحو خمسين سنة من انتشار الصناعة لوحظ زيادة نسبة عدد الفراشات ذات الاجنحة المنقطة .

كريسي موريسون :

وهو رئيس اكاديمية العلوم بنيويورك أعلن بكل جرءة « لم تحمل شجرة بلوط قط قسطلا ولم يلد أي حوت سمكة .






وحقول القمح المتماوجة هي قمح في كل حبة من حبوبها . والحنطة هي الحنطة . والقانون يتحكم في التنظيم الذري (بالجينات) التي تقرر قطعا كل نوع من الحياة من البداية الى النهاية » . اي ان لكل نوع شجرة مستقلة .

جوليان هكسلي :

وتطوع هذا الباحث لانقاذ نظرية التطور من اي امتحان او اعتراض عليها من قبل العلماء . فقد اعترض المعترضون على نظرية التطور بانه اذا كان الحيوان قد تحول الى انسان في الماضي فلماذا لا تتحول بعض الحيوانات الحالية الى اناس فأجابهم هكسلي بان عملية التطور قد حدثت في الماضي ولن يحدث مثلها في المستقبل لان تخصص الحيوانات قد زاد وقد فقدت قابليتها للتطور ، وبذلك اسدل الستار على العملية ولا ندري متى يسدل الستار على النظرية .

النتيجة :

والان اي راي من هذه الاراء نأخذ ؟ ومن التدقيق يتبين لنا ان اسلم هذه الاراء بالاضافة الى تحقيق الابتعاد عن هذه الفوضى الضاربة اطنابها ، ان نأخذ براي ا. كريسي موريسون بان لكل نوع شجرة مستقلة . واذا كانت هناك تغييرات بأثر البيئة وغيرها فهي تغييرات طفيفة لا تخرج النوع عن نوعه ونضيف الى هذا الراي نظرة ابن خلدون ، بأن الكائنات قد وجدت على هيئة بديعة من التناسق والتدرج والنظام وهي النظرة العلمية الحديثة المتفق عليها بين كافة العلماء وهي اساس علم تصنيف الحيوان .

عملية تحنيط الحمائم

● عمليات « غسيل المخ » وتجارب « بافلوف » على الكلاب .. واستخدامها في مجال الحياة البشرية لتحويل البشر . تفكيرهم . وعواطفهم في الاتجاه الذي يريده « اصحاب السلطة » .

○ مثلما تفعل بعض البلاد .. كاسرائيل ..!؟ مع « المعتقلين » من الفدائيين ..لتغيير ارادتهم وتفكيرهم .. وكما يقول مؤلف كتاب « الحرب النفسية » .. « فتجارب بافلوف مثلا التي اشرنا اليها في الباب الاول ، لا تخدم في مجال علوم الحيوان بقدر ما تخدم في الحرب النفسية كما استغلت نتائجها في معركة المعتقد » على نطاق واسع .. ومن اجل احداث « التحول الشامل المفاجيء في وجهات النظر الذي كثيرا ما يحدث بسبب « تاثير » الاخرين .. والذي يؤدي الى التسليم بالمعتقدات الراسخه القوية ، وتبني « معتقدات جديدة » غالبا ما تكون مخالفة للمعتقدات الاولى ..؟؟؟

○ ولذا .. فقد يكون للشعر انطلاقته .. ولا بد له ان ينطلق .. الا اننا قد نختلف معه فيما يصل اليه نتيجة لهذا الانطلاق .. الا ان يرى رؤى جديدة حول قضايا الانسان في عصرنا الحديث .. حيث تلغ في جسده .. كما تنهش روحه .. اسياخ الحديد المحمى .. ويطاه "ابناء الافاعي" والشاعر يقول :

لكننا اذ برئنا اليوم من سقم
وقادت الريح زورقنا لمرساه
ما بالنا .. لا نرى الصباح
لا ننفق اذ جاءنا الغيث..؟؟
فاين البرء ؟.؟ واين الزورق؟
.. وما هو المرسى ؟..
وهل حقا .. اخرس القلب
.. ام اجتذ لسانه ؟.؟

على كل هي وجهة نظر اقدامها في « طين الواقع ».. يعوزها ريش جناحي الشاعر.

معلق أدبي

○ ● ● ●

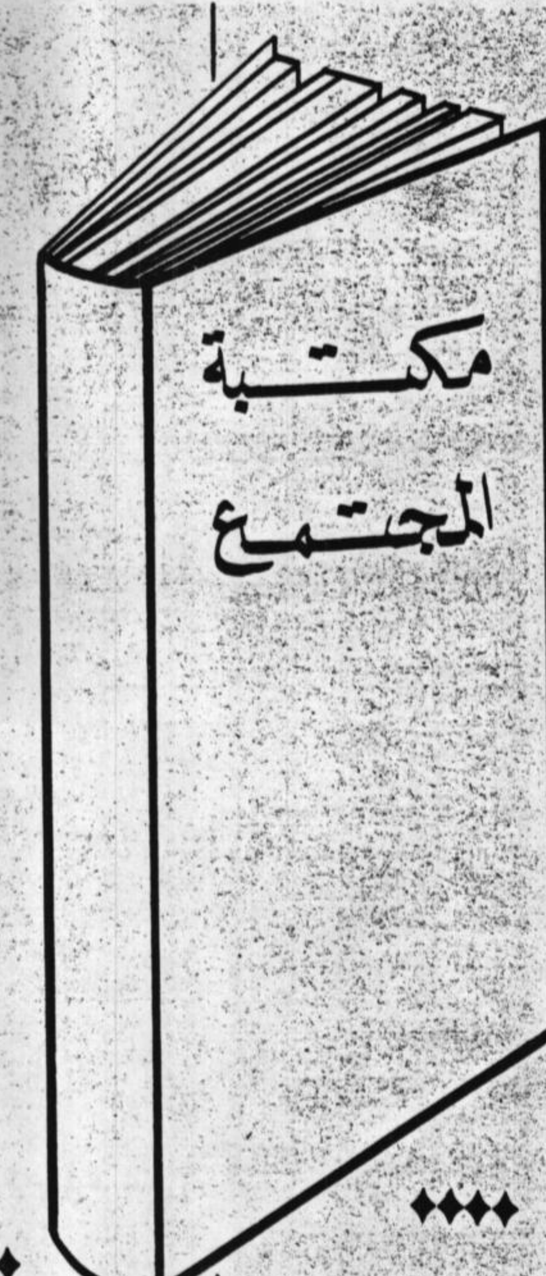
إلى حمائم المهجر

للأستاذ محيي الدين عطية

اواه من بسمات الدهر اواه … تكاد تسكر من غرته دنياه
بالامس كنا نلوك الصمت في قفص … تشدنا في بهيم الليل كفاه
ولم نكن نروي للقيثار قصتنا … وكيف ينشد من قصت جناحاه
لكننا اذ برئنا اليوم من سقم … وقادت الريح "زورقنا" لمرساه
ما بالنا — وظلام الليل اعشانا … نرى الصباح كانا ما رايناه
ما بالنا — ورسول الله رائدنا … همنا— كمن لا يرى في الارض ممشاه
كنا نروم رذاذ الخير ، ننفقه ، … وجاءنا الغيث ، لكنا منعناه
بالامس قد اخرسوا للقلب نبضته … واستيقظ اليوم ، لكنا سجناه

يا اخوة الدرب ، ما كنا ملائكة … يوم المضيق ، ولكنا عبرناه
واليوم نستلهم الذكرى روائعها … فرب من عاش في ماضيه احياه
وكيف ننسى صبانا وهو منهلنا … ما كان اخصب ما روى واثراه
مساجد الله كانت خير حاضنة … لنا ، والمنبع الصافي وردناه
محرابها في هدوء الليل مرفانا … يؤمه من هدير الموج اضناه
وكيف ننسى شبابا كان مشتعلا … بدفقة الخير تسري في حناياه
كالشمس ارسلها من خدرها قدر … فاورقت من ربيع العمر ازهاه
واليوم يا رفقاء القيد تقمدنا … بعد الفكاك ، محانير واشباه

ماذا اقول ؟ اجسم مسه خدر … فاستغلقت بعد طول السهد عيناه
ماذا اقول ؟ أروح مضها الم … فاستمرأت أن تعيش العمر ذكراه
ماذا ارى ؟ اقتلنا ، ام اظلتنا … غمامة الموت ، ام صرنا سباياه ؟.



♦♦♦♦

●● حقيقة معركتنا في اسرائيل
تاليف : عبد الغفور العقرب

كتاب يتناول حقيقة معركتنا القائمة مع اسرائيل ويبحث هذه المعركة من جذورها ويخلص الى أنها معركة عقيدة بين الاسلام وخصومه ، كما يبين زيف الروحية اليهودية واحقية المسلمين بفلسطين بتسلسل تاريخي يبين فيه كيف انتهت سيادة بني اسرائيل على فلسطين ولم يعد لهم بها صلة .

وهي الكتاب بحث مشوق وجذاب وصريح يخدم القضية الفلسطينية ويضع يده على اسباب النكسات المتتابعة ليواجه الانسان المسلم واقعه المر ومن ثم يبين السبيل الى اعادة هذه الارض الى اصحابها في جرءة ووضوح .

وقد نهج الكاتب خطا اسلاميا صريحا في عرض موضوعاته ولم يغفل جانب العقيدة بل جعلها اساس الفلاح ان صحت وأساس الفشل ان خبثت .

نرجو ان يكون في الكتاب فائدة لقراء العربية الذين يبحثون عن الحقيقة .

♦♦♦♦

●● البهائيـة سراب
تاليف عبدالله النوري

كتاب يتناول بين دفتيه تاريخ فرقة من الفرق الضالة ،وهي « البهائية » من حيث عقيدتها وزعامتها واهدافها وصلتها بغيرها من دعاة الباطل والزيف وكيف وجد فيها الاستعمار ارضا خصبة للقضاء على الاسلام ومقوماته فشجعها وكذلك احتضنتها الصهيونية وروجت لها وعلمت البهائيين كيف يلبسون الكفر ثيابا براقة من الايمان الجميل والكتاب يكشف الستر عن حقيقة هذه النزعة الضالة التي تحاول تشويه عقائد الاسلام واخلاقه وافكاره .

وقد اشار المؤلف الى انه اتصل بالبهائية اتصالا وثيقا وتعرف على كثير منهم وجالسهم وحضر صلواتهم وكاتبهم حتى أوهمهم انه صار واحدا منهم ودرس دياناتهم من كتب البهاء نفسه ومن كتبهم المترجمة عن الايرانية بعربية ركيكة .

ولا غنى لكل مسلم مثقف من الاطلاع على هذا الكتاب ومعرفة حقيقة هؤلاء البهائيين .

●● المراة المسلمة في المجتمـع المسلم
تاليف عبدالله النوري

كان جزء من هذا الكتاب محاضرة القاها المؤلف في جمعية الاصلاح ثم طبع الكتاب متكاملا فجاء وافيا شاملا لكل ما يتصل بالمراة مما اقره لها الاسلام وكرمها به .

ولم ينس المؤلف ان يعرض للمراة في ظل الاسلام اما وزوجة وبنتا واختا وان ينعى على المقلدين تقليدهم الاعمى للغرب دون وعي ولا بصيرة .

كما يتناول المؤلف ما يروج للمراة من عادات وأخلاق وملابس غريبة في ظل المجتمع الحديث ويناقش موضوع زينة المراة وواجبها وحقها الذي قرره الاسلام وقضية الاختلاط التي تشغل بال الشباب .

وفي الكتاب فائدة لا يستغنى عنها كل بيت .

♦♦♦♦♦

●● حقيقـة اليهـود والمطامع الصهيونية
●● الايمـان طريقنا الى النصر
كتابان تاليف : محمـد نمر الخطيب

● والكتاب الاول القي محاضرة في الكويت بدعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وهي المحاضرة الثانية في الموسم الثقافي الرابع ويكشف هذا الكتاب كثيرا من حقائق اليهود ومكائدهم ويبين اطماعهم وطرقهم في التخريب والدمار لاخلاق الامم والشعوب ومحاولة السيطرة على العالم .

● أما الكتاب الثاني فالقى محاضرة اخرى في الكويت بدعوة من الوزارة نفسها وهي المحاضرة الاولى في الموسم الثقافي الرابع .

والجزء الثاني من الكتاب القى محاضرة في قاعة جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت وقد كشف هذا الكتاب الجوانب الحقيقية لابعاد المعركة واهداف العدو القريبة والبعيدة ، كما اشار الى الدور الذي وقفه على الاسلام في الماضي والحاضر وكيف كانوا دائما طلائع المقاومة والتحرير .

كلام له معنى !

● **النساء اولا**

● اذا اردت استعمار وطن فلا تقاتل رجاله اذهب الى النساء أولا واتركهن بلا عقيدة

« مثقف استعماري »

● **شراء الكاديلاك**

« انه لمن المؤكد ان شراء سيارة كاديلاك او ثلاجة ، اسهل بكثير من الحصول على الافكار الضرورية لصنعها »

« مالك بن بني »

● **حواس قاصرة**

★ ان حواسنا لا تستطيع ان تدرك الاسراف ..
فالضجة الكبيرة تصم آذاننا ،
والضوء الكثير يعمينا ..
والاشياء البعيدة جدا والقريبة جدا لا نراها ..
والطويلة جدا والقصيرة جدا لا نفهمها ..
والحقائق الكثيرة تبهتنا .

« باسكال »

● **مبادىء ستراتيجية**

□ لماذا نصر بعناد على متابعة عدو منسحب ؟
أن اغلاق السبل امام عدو منسحب قد يؤدي الى أعطائه شجاعة اليائس لانقاذ حياته .

« بيليزير »

□ لا هجوم بدون مفاجأة .

« دونميكلان »

□ « أن هدف الحرب الحقيقي هو روح قادة الاعداء لا اجساد جنودهم »

« من دروس الحرب العالمية الاولى »



بوظان الشعوب أم ...؟

● الافلاس .

والافلاس وحده . هو الذي يدفع كاتب من الكتاب الى اتهام شعب باسره بانه شعب « بايظ » وانه لهذا السبب تدق فوق راسه المشاكل وتتعثر اقدامه في « المطبات »

والكاتب الذي سجل هذه الكلمات .. واهتدى اليها بذكائه الفذ . يكتب الى الجماهير منذ ثمانية عشر عاما بالتمام والكمال .

ولم يعرفه الجمهور . جمهور شعبه من قبل الا رجلا عسكريا ولكنه يتعاطى في نفس الوقت كتابة القصص الجنسية وكان يحتال على بيعها بوضع صور الفتيات العاريات على اغلفة قصصه . ولما فشل ايضا اصبح يلف قصصه في علب ملفوفة بالسوليفان . حتى يخطيء فيها المشترى ويظنها « علب ملبس » !!.

● وفي الاسبوع الماضي .. في بداية الثمانينات .. في اول يوم من عام ١٩٧١ .. كان ثمة اكتشاف مذهل

● الكاتب .. ورئيس التحرير الكبير اكتشف أن سر بقاء مشاكل الشعب هو بنص قوله .

« لانعدام الضبط والربط بين الجماهير .. او بالتعبير الدارج لبوظان الجماهير والبوظان كلمة عرفناها في العسكرية .. بل لعلها اول شتمة وجهت الينا .. ونحن طلبة مستجدين في الكلية الحربية ...!!

لم ينجح احد منا وهو يقف مذعورا .. حليق الراس من الاتهام من الصف ضابط .. « طالب بايظ .. »

ويستطرد الكاتب « ولو ان الباشجاويش عبد العليم الذي علمنا العسكرية ونحن مستجدين والذي كانت تخيفنا « زغرة » عينيه .. وتلعيب اصداغه .. كان يتولى امرنا الان ...!!؟ وحاول أن يحل مشكلة المواصلات . لكان اول سبب يرجع اليه المشكلة هو .. بوظان الجمهور .. »

هذه كلمات رئيس التحرير مكتشف الحقائق الشعبية ..

لقد اكتشف بعد ١٨ عاما من ممارسة الكتابة الصحافية وتولى المسئولية ورقابة تصرفات الاجهزة .. والقوانين والاشخاص .. والاموال .. والميزانيات ..

● ان سبب مشاكل الشعب هو الشعب .. هو بوظان الشعب ..!!

وهو ينادي .. لو كان « الشاويش عبد العليم » موجودا .. لحل المشكلة .. والحل في نظره .. هو صراخ الشاويش عبد العليم الذي كان يخيفهم .. بنظرة .. ويتهمهم جميعا « بالبوظان » من أخطأ منهم .. ومن لم يخطيء ..!!؟.

وأنا أتصور ..

أن انتماءنا لعمل .. او اتجاه .. أو منظمة .. او مبدأ .. أو حتى مجرد وجودنا في وظيفة صغرت أو كبرت . في مجتمعنا هذا المسفوح . المتألم . المشرد . المتآكلة حدوده . المنهم مستقبله .

هذه الوظيفة أيا كان موقعها من الفراش الى رئيس الوزراء هي بمثابة تحد . شغلها والاستمرار فيها .. وقبض مرتبها . تحد لكل مشاكلها . واعلان للمقدرة على حل وحسم هذه المشاكل .

● اننا حين ننتهي لفكرة . معناه أننا نقول . اننا بالتحامنا بهذه الفكرة . وباستمرار تعلقنا بها نستطيع ان نحل مشاكل شعوبنا . لا أن نحل مشاكلنا الشخصية ...!! اما اذا قنعت في موقفي .. ومن خلال منصبي بالوقوف « موقف المتفرجين » وكان دوري هو الصمت .. بل ما يتعدى الصمت الى ألهاب الاكف واذا كان شعاري لكل قادم .. هو أهلا .. وان لا أجد ما اهتف به كلما لقيت امرا الا كلمة « أهلا » :

اذا كان هذا هو موقفي عبر ثمانية عشر عاما ..

ثم لا أجد ما اختم به حياتي الا ان أتهم ..

ومن أتهم ؟

الشعب .. اتهمه بالبوظان والعنه . واسبه .

واذا كانت الصحافة وهي « قيادة » لا تجد ما تفعله للشعوب حين تفشل في قيادتها سوى أن تسبها وتلعنها فان الصحافة رغم « جلالتها » الدعاة هي « البايظة » ..

ومهمة الشعب أن يكنس من طريقه كل الذين يتهمونه ويلعنونه . في السر أم في العلن .



حريق

انتهى الحريق .

وفي خلال عشر ساعات خرجت ١١٠ جثث محترقة من وسط حطام ورماد « صالة الرقص » في ملهى سان لوران فرنسا .

والجثث لشباب وفتيات صغيرات لم تتجاوز اعمارهم العشرين عاما .

دخل رجال الاطفاء الى صالة الرقص بعد أن تمكنوا من اطفاء النار التي شبت فجاة لقد احدث الحريق ذعرا شديدا بين الشبان فتدفقوا على الابواب التي سدتها اكوام الجثث المحترقة التي تسابقت للخروج وبذا سد الطريق أمام الجميع .

وسقط سقف البلاستيك المحترق شظايا متناثرة فتدافعوا صارخين نحو الابواب المغلقة ..

واحترق الملهى ..

واحترق الشبان ..

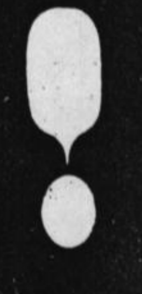
وسرعة الحدث هنا هي التي تكون النظرة الدرامية للحدث .

ولكن هل تختلف حياتنا المعاصرة عن كونها ملهى كبيرا يراقص كل منا فيه اهواءه وشهواته الخاصة غارقا في هذه الشهوات حتى انها تشغله عن مصادر الخطر التي تهب على « الملهى الكبير » .

والنار تمتد .. تزحف .. ونحن نلهو . ثم نفاجأ « بحصار النار » .. فنندفع بفوضى بالغة نبتغي النجاة فتنسد امامنا الطرق .

حقا ما اسوأ الموت ونحن نعانق الشهوات ..

وما ابشع أن نموت محترقين داخل الملهى الكبير .



الحركة بين .. الفندقة والخندقة !

● و « الفندقة » من الفندق وجمعها « فنادق »
و « الخندقة » من الخندق وجمعها «خنادق»
والفندق يتخذ للراحة حين الرحلة والسياحة
والخندق يعد للقتال والضرب حين الحرب .

● في الفندق يكون الفستق والتفاح والاناناس
والفراش الوثير يسلمك للنوم المريح ..!
وفي الخندق يكون التـراب والعقارب وتـوتر
الاعصاب وانتظار الموت بدلا من النوم .

● في الفندق يجري النقـاش ناعما مكيفـا .
انيقا . « بالشوكة والسكين » . فالوقت ممدود
وما لا يدرك اليوم تكمله غدا . وانت حر . تمضغ
المناقشة تبتلعها . تجزئها اجزاء . انت حر ..!؟

● اما في « الخندق » فالمناقشة هي التراب في
الحلق والنار في الصدر . هي القلـق والعـرق
والتحفز وانتظار الفرص .
والمناقشة فيه لا تقبل التجزئة ولا المماطلة ولا
تاتق الشوكة والسكين .

● وفي الفندق ..
تستطيع ان « تقول » كل شيء ..!
وان « تدعي » كل شيء ..!!
فسكاكين المآدب لن تتحول لسيوف . وقوائم
الموائد العامرة لن تصبح بنادق .
والخبز المدهون بالزبد لن يصبح بارودا .
والكلمات المدعاة لن تقيدك الى السلاسل ولن
ترفعك الى المشانق . ولن تلذعك بالسياط .

● اما في الخندق .. فالظلام الدامس . يكتم
نفسك . يحسب خطوك . ينتظر خطاك . لينثر
جمجمتك بالرصاص .
مـن الخنـدق تبـدا الهجـوم . وينكشـف
الانسحـاب .
وفي الخندق لا قيمة لشيء .
« السيد مال » يصبح رخيصا .. اقل مـن
تراب الخندق .
الاهل ..
والاحباب ..
كل شيء رخيص في سبيل العقيدة .

● الرؤيا من الخندق « مشبوبة »
والنظرة من الفندق « ناعمة » ..!

● ومن هنا ..
— ومن هنا فقط يأتي الخلاف الهائل في كـل
معارك البشرية .
بين طرازين من البشر
☐ رجال الخنادق
☐ ورجال الفنادق
☐ بين المعاناة .. والمحاكاة

☐ بين الالم .. ورواية الالم
وفتح عينيك ترى الفرق شاسعا بين الطرازين
تلمحه في النظرة . وطعم الصوت و « التصرف
المعلن والصامت »
ومدى الفجوة التي بينهما .

● وفي كل حركة « رجال خنادق » يعيشـون
لها ..
ولكل حركة « أصحاب فنادق » يسترزقـون
منها .. واذا تناقضت مصالحهم مع « مصلحـة
الحركة » رجحت الاولى دون هوادة .

● ونجاح اي حركة مقاومة مرهـون بنتـاج
الصراع في الكيمياء الداخلية للحركة بين « عناصر
الخندقة والفندقة »
فاذا زاد اصحاب الفنادق على رجال الخنادق
اصبحت الحركة « حركة استرزاقية » . واصبح
اعضاؤها (ارزقية) ..!
واذا تكاثر رجال الخنادق على (الارزقيـة)
نجت الحركة، لأن النصر يأتي من الخنـادق لا
الفنادق .

☐ والغريب أن هذا التقسيم بين « الفندقة »
و « الخندقة » هو تقسيم عالمي .
فأنت تجده في كل دولة، وحركة مقاومة، ونظام
ومصنع وحقل . وقلما تخلـو منه مؤسسـة او
تنظيم بشري .
هناك طراز « المرابطين » و « المنتفعين » ..!!؟

و « سقوط » و « ارتفاع » .. الحضارات ..
والانظمة .. والحركات
انما يرتبط بهذين العنصريـن وعلـى مـدى
التاريـخ ..
ولامر ما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحاب رسول الله
واصحاب الحركات اللامعة .. التي انتصرت
او كانت في طريقها للانتصار ..!
كانوا جميعا من رجال الخنادق
فاللهم اجعلنا منهم
ولا تجعلنا في « الصنف الثاني »
صنف (الارزقية) ..!!
في ديننا
او اوطاننا
او اعمالنا
آمـيـن ......



جمال الدين النهري

المال والجاه والوساطة ليست طريقاً لمجلس الأمة

لقد انطلقنا من اول يوم اعلن فيه عن فتح باب الترشيح لمجلس الامة نخاطب المرشحين ان يكونوا على بينةمن رسالتهم .. ونطالب أن يتحروا الدقة والامانة في اختيار من يتولون أمرهم .. ولما كانت الانتخابات « وليست المعركة الانتخابية » كما يحلو للبعض اطلاق هذه التسمية عليها .. لما كانت الانتخابات على الابواب فاننا نتوجه بهذا الخطاب الموجزالى اخواننا الناخبين .. الىالذين سيقولون كلمة الفصل في « المنافسة الانتخابية » .. لا المعركة الانتخابية ..

● مطلوب من الناخبين ان يعرفوا وظيفة عضو مجلس الامة من الزاوية الاسلامية.. ان عضو مجلس الامة ليس من مهمته صياغة تشريع جديدسواء كان هذا التشريع دستوريا او قانونيا .. لان التشريع اصلا من عند الله « شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين و لاتتفرقوا فيه » فعضو المجلس لا يستطيع ان يحل حلالا أو يحرم حراما او يستن سنة ليست من الدين.. وقد نصنفس الدستورالكويتي على هذا فاعتبر الاسلام هو مصدر الدين الرسمي .. اي انه القانون الاساسي للدولة .. وبناء عليه يجب أن تعرف ان مهمة المجلس ومهمة العضو بالتالي هي نقل هذا التشريع للامة وضبغ الحياة العامة به ووضع النظم واللوائح والقوانين التي تفرض تطبيقه على المجتمع كله ..

ان هذا التعريف الصحيح للمجلس النيابي عندنا هو الذي يجعلنا نفكر في اختيار عضو مجلس الامة الصالح لهذه المكانة فالعضو الذي يقول انه سيضع قانونا جديدا مثلا للخمور ولو حتى لتحريمها نقول له ليس هذا صحيحا ولكن قل ساضع قانونا بالزام السلطة التنفيذيةباتباع ماحرمه القرآن « نشرب الخمر لان التحريم وارد من الله وما على العباد الا الالتزام والامتثال .

● مطلوب من الناخب بعد ذلك ا نيطرح المرشحين امامه واحدا واحدا .. قبل ان يمسك بتذكرته الانتخابية .. ويستعرض دينهم واخلاقهم وثقافتهم وفهمهم .. حتى اذا اهتدى الى المرشح الذى يؤثر دينه على دنياه ، ويقدم العدل على الظلم ، ويسارع في الخير للناس ، ويحب لله ويكره لله ، ويسخر ماله وعلمه وجهده لدينه .. هذا المرشح يستحق أن تناط به الامانة .. بل ويحمل عليها حملا .

● والناخب يحتاج من الآن أن يمسك منظارا مكبرا ليفحص به المرشحين.. يفحصحركاتهم وسكناتهم وتصرفاتهم حتى لا ينزلق في اختيارمرشح لايتفق مع مبادئه ومثله ثم يندم بعد ذلك حيث لا ينفع الندم .

ان على الناخب أن يرفض من اليوم المرشح الذي يفتح جيبه للناس ويغريهم بماله .. يرفض هذا المرشح الراشي.. يرفضه لان الدين يأبى أن يشترى ضمير الانسان ودينه بالمال .. « أن الله طيب لايقبل الا طيبا » ان هذا المرشح « الراشي » مكانه في النار كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس مكانه كرسي النيابة وولاية أمر المسلمين .

على الناخب ان يرفض المرشح الذي يرهبنا بجاهه، ويتهددنا بقوته ، فنحن نؤمن بأن الله وحده أحق أن نخشاه ونخافه .. « أتخشون الناس والله أحق أن تخشوه ان كنتم مؤمنين » .. وديننا الحنيف يرفض اكراه غير المسلمين « لا اكراه في الدين » علىترك دينهم ..فهل نقبل ان نكرهعلى الولاء لانسان مهما يكن امره.

كما نرفض مرشح الوساطات المزيفة ، الوساطات التي قد تحملنا بسيف الحياء ان نختار المرشح الذي لا يصلح لتمثيلنا والتعبير عنا .. ونضع امام المرشحين صفة من صفات المؤمنين « ولا يخافون في الله لومة لائم » .

● واخيرا ان الناخبين مدعوون للالتفاف حول مائدة واحدة .. مائدة القرآن ، ثم يدعون كل مرشح ان يلبي دعوتهم فمن اجابهم فهو منهم ومن رفض دعوتهم فهو ليس منا في شيء.

حاول أن تفهم ..

من أغرب الأخبار أن « موريس سالم » وابنته كاميليا زوج رينيه التى اتهم شقيقها بقتلها وإحراقها بالسالمية قد غادرا الكويت عقب انتهاء تحقيقات النيابة .. ! !

وقبل أن تقدم القضية للمحكمة .

ه من المعروف أن « القتيلةرينيه » كانت متزوجة من يهودى في تل أبيب قبل زواجها من « موريس » وسافرت هى إلى الأردن ، وهو إلى لبنان ثم حضرا إلى الكويت ... بعد ذلك ..

ه كانت بعض الصحف المحلية أشارت إلى احتمالات خلفية للجاسوسية اليهودية في هذه القضية..؟

ه ومن غرائب هذه القضية مسارعة شقيق القتيلة للاعتراف بأنه قتل شقيقته وأحرقها لأسباب علاقات خلقية شاذة بينهما .

ه يقوم بالدفاع عن المتهم « الدكتور زهير جرانه » الذى انتدبته أسرة المتهم من مصر ليقوم بالدفاع وقد ركز الدفاع في الأسبوع الماضى إلى « أن وراء هذه الجريمة سراً لم يكشف عنه » بعد وأن زوج المجنى عليها كان على علاقة مشبوهةباسرائيل وأنه كان بإمكانه الدخول والخروج منها بكل يسر وسهولة .

والسؤال الآن : كيف سمح « لموريس سالم » بمغادرة الكويت في هذه الظروف ؟ خاصة وإن حكاية « الأصابع اليهودية » لم تكن سراً خافياً بل تحدثت عنها الصحف في الكويت في الأسبوع التالى لوقوع الجريمة ؟ ؟ .

[ومقتل أنطون داود]

في العام الماضى قرر أن يزور أقاربه وقطع الرحلة الطويلة من أمريكا اللاتينية إلى الكويت . وليلة وصوله إلى الكويت « مات » .. مات انطون بشارة وكتبت جريدة السياسة في الشهر الماضى تقول : إن المخابرات اليهودية هى المسئولة عن مقتل انطون داود ..

المهم .. لم نسمع أى تعليق عقب نشر هذا الخبر المثير .. العجيب يبقى أن تعرف أن انطون داود .. قام بأجرأ عملية نسف ضد العصابات اليهودية عام ١٩٤٨ . إذ استطاع – من خلال خدمته في السفارة البريطانية في القدس – أن يحصل على سيارة السفير البريطاني وحملها بعبوات ناسفة ضخمة ووضع عليها علم السفير ودخل بها مقر الوكالة

قصة هذه التقليعة

وراء السوالف الطويلة تقف الصهيونية

عن جريدة "الاخبار" وبالنص وبنفس العنوان

فجاة انتشرت بين شباب العالم هذه السوالف التى هى امتداد شعر الراس الموازى للاذنين ليتصل بقسم من شعر اللحية بحيث يغطى نصف الوجه ينقص قليلا او يزيد .

والسوالف : جمع سلف باللهجة العامية المصرية ، وهو ما يطلق عليه :الزلف فى قسم من الاقطار العربية ومنها العراق

والزلف جمعها : زلوف ، وربما يكون لكلمة الزلف سند لغوى ، فيقال :زلف فى حديثه : زاد . وزلف الشىء : زاد فيه . فاذا امتد شعر الراس الى اسفل شحمة الاذن ، فقد زاد مقداره وطال اكثر مما ينبغى .

ولست بصدد اللغة الان ، ولكننى بصدد الظاهرة التى اجتاحت اكثر شبابنا ، الذين امتدت سلوفهم ، حتى استاثرت بقسم كبير من اللحية ، فلم تبق من السوالف ولا هى من اللحى

فما هى حقيقة هذه السوالف ؟

حقيقة السوالف انها من ابتداع الصهيونية التى عملت على اشاعتها لتجرب مدى قدرتها على بث التقليعات القبيحة والشاذة بين الشباب ومدى تاثيرها عليهم وعلى غيرهم فيما يرسمون ويخططون

ومن المعروف ان الصهيونية تهدف الى اشاعة التحلل الخلقى والتفسخ فى العالم ، لكى يستطيع قادتها مع الاستعمار السيطرة على مصائر الامم والشعوب • لان الامم والشعوب المتمسكة بالايمان والاخلاق ، لا يمكن أن تخضع لغيرها ابدا ، وليس من السهل السيطرة عليها .

واذا احصينا شركات السينما ودور اللهو والمسارح والحانات واماكن الدعارة والمجلات الماجنة والتصاوير الخليعة والمؤلفات الجنسية ، لوجدنا أن أكثر من تسعين فى المائة منها تابعة لمؤسسات صهيونية ، والمؤسسات غير اليهودية القليلة منها او النادرة، يكون وراءها راس المال اليهودى ووراءها اجهزة الاعلام الصهيونية .

وليس سرا ، ان اول من انشا شركات السينما فى مصر بالذات هم اليهود !.

وقريبا سوف ياتى اليوم الذى يعرف العالم حقيقة الصهيونية العالمية ونشاطها التخريبى فى اشاعة الفحشاء والمنكر والثقافة الرخيصة بين الناس.

والامل ان يكتشف العالم ذلك قبل فوات الاوان ، لان معاول الهدم الصهيونية تعمل ليلا ونهارا وسرا وعلانية وبسرعة مذهلة ، لتحطيم القيم الاخلاقية والقضاء على التعاليم والمبادىء الدينية

والسوالف جزء لا يتجزا من محاولة الصهيونية العالمية للضحك على القطعان الضالة الضائعة

لقد كنا نقول عن اليهودى : يهودى ابو سوالف .. او يهودى أبو الزلوف) .. ذلك لان اليهود - خاصة المتدينين منهم - كانوا يطيلون سوالفهم - كما يفعل الشباب اليوم تطوعا وعن طيبة خاطر !

وقصة سوالف اليهود معروفة ، منذ اخرجهم ملك بابل الى ارضه سنة ٥٨٧ قبل الميلاد ، فهناك راوا أن يميزوا انفسهم او اراد البابليون أن يتميزوا عنهم ليعرفوهم فقال ان اطالوا سوالفهم واعتبروا السوالف سمة لهم ..

وفجاة ظهر ممثل يهودى فى رواية سينمائية انتجتها (هولى وود) مدينة السينما فى الولايات المتحدة الامريكية ، ومركز تجارة السينما اليهودية - ظهر هذا الممثل بسوالف طويلة ، لانه يهودى ، ولانه يمثل دور يهودى متدين ، فما كان من الشباب فى العالم الا تقليد هذا الممثل اليهودى الصهيونى

لذلك قلت فيما سلف : ليس غريبا انتشار السوالف بين شباب العالم ، ولكن الغريب انتشارها بين شباب العرب المؤمنين بقيمهم والذين هم فى معركة مصيرية مع الصهيونية العالمية

ان الصهاينة ليسوا اقل عداوة للمسيحية من عداوتهم للاسلام .. هم اعداء كل دين وكل فضيلة وكل خلق متين ..

ولقد رأيت شبابا عربا مسلمين يرتادون المساجد من ذوى السوالف

وقلت لنفسى : ترى هل يعرف هؤلاء حقيقة أمر السوالف ؟! هل يعرفون انهم ضحية تقليعة صهيونية؟!

ان ثقتى بالشباب العربى المسلمين والمسيحيين ، لا حدود لها ، ولكنهم قلدوا تقليعة صهيونية

اما وقد انكشف أمر السوالف ، فهل يقلعون من هذه التقليعة القبيحة؟!

ان اليهودى الصهيونى هو وحده الذى يطيل سوالفه اتباعا لآثار تقاليده ، وهو يرغب اليوم فى فرض اتباع ذلك على شباب العالم

اقلعوا اذن يا شباب عن اسبال السوالف حرصا على أن تؤكدوا ذاتكم وحفاظا على رجولتكم وقوميتكم ، وصلابة ارادتكم .

محمود شيت خطاب

✻ مسلمو اندونيسيا يطالبون هيئة الامم بالتدخل لحماية المسلمين من الشيوعية

الشعب الاندونيسي تقدم بطلب لهيئة الامم المتحدة يطالب بوقف اساليب اضطهاد المسلمين في الصين والاتحاد السوفيتي .

والمعروف ان البلدين يضمان اكثر من ستين مليونا من المسلمين وهؤلاء المسلمون لهم تاريخ عريق وجهاد مشهود في نشر الاسلام في المنطقة .. وكان منهم علماء افذاذ ورجال فكر وادب وقد لاقى المسلمون من يوم حكم الشيوعية في الاتحاد السوفيتى اضطهادا وتعسفا في المعاملة ومحاربة في ممارسة العبادات وتخريبا للمساجد .. حتى ان ستالين قام بتحويل بعض المساجد الى اصطبلات للخيل هذا علاوة على المعاهد العلمانية اللادينية التي انشاها الشيوعيون في المناطق الاسلامية لتشكيك المسلمين في دينهم وعقائدهم .

ان المسلمين يطالبون بان يضموا صوتهم الى نداء اخوانهم في اندونيسيا حتى يسمع الرأي العام العالمي صوتا موحدا .. من قلب كل مسلم.

اليهودية وقام بأكبر عملية نسف حينئذ .

وكان هذا هو انطون داود الذى «مات» .. في الكويت في العام الماضى . . .

فمن يرى ومن يسمع ؟؟ . .

ذكر هذه «القصة صالح مسعود بويصير» في كتابه جهاد شعب فلسطين ؟

مفكرة المحرر ..

● مجزرة الاردن متى يا رب تنتهي .. ومتى تعرف قيمة دماء شبابنا المجاهدين .

● بعد ان افسدت الافلام اخلاق دول عربية بدات تتسلل الينا من خلال تليفزيوننا الكويتي .. ارحموا امتكم رحمكم الله

● مؤلم ان تجد رجلا يغازل امراة في الطريق .. ولكن الرعب ان تغازل امراة الرجال من عربتها .. هذا حدث بالفعل في شوارعنا .

● شاطىء البحر في حكم المحرم على الاسر المحافظة . . السبب انتشار الشباب المتسكع الذي لا ضابط لتصرفاته

● صحيفة عربية اسبوعية كبرى تحمل على غلافها عنوانين واحد عن الراقصات الجدد والثاني عن الاستعداد للمعركة .. تناقض عجيب .

● تولستوي ، وبرناردشو ، والمؤرخ توينبي آمنوا بالدين في ختام حياتهم .. فماذا نقول ((للمتفلسفين)) من العرب الا انكم جهلة .

● ليتنا نجري استفتاء في الشعوب الاسلامية عن الحرب او السلام مع ((اسرائيل)) انا واثق من أن دعاة السلام لن يجرأوا على الادلاء باصواتهم

● المباركية معرض تجاري كبير .. احط سلعة اجساد الكاسيات العاريات .

● يظهر ان قضية فلسطين كلها سوف تتحول الى حقيبة يارنج ..

● كثرت الحفر بالطريق حتى خلت ان اصحاب ((الجاراجات)) يحفرون مطبات للسيارات .

● حرية بغير اسلام عبودية .. وحرية بالاسلام امنية

دور الاتحادات العربية والإسلامية في مواجهة إسرائيل



لم اكن اتوقع ان يصل الصراع بيننا وبين اليهود الى هذا المستوى في المجالات الرياضية حيث ظهر ذلك جليا خلال التجربة القاسية التي خاضها الاتحاد الكويتي لكرة القدم في المؤتمر الآسيوي لكرة القدم في بانكوك الذي عقد مؤخرا في شهر ديسمبر الماضي .. ومن اهم الامور التي تلفت الانتباه تقصير الدول العربية الآسيوية فى هذا الموضوع وترك اسرائيل القيام بدور فعال وذلك لغياب الدول العربية عن ساحة هذا المجال الذي تستغله اسرائيل بكل طاقاتها وامكاناتها . . وانه وللاسف رغم كل الاتصالات التي قام بها الاتحاد الكويتي لكرة القدم لدى الاتحادات العربية وذلك بحث الاتحادات التي لم تنضم للاتحاد الاسيوي الانضمام والاتحادات المنضمة ضرورة الحضور وذلك للوقوف امام سيطرة اليهود والحد من نشاطاتهم في شتى المجالات .. ورغم الوعود التي قطعتها الاتحادات العربية الآسيوية للاسف لم تحضر المؤتمر غير دولة الكويت والتي لعبت دورا كبيرا في المؤتمر وكان يمكن ان تعمل الكثير لو ان الاتحادات العربية اوفت في وعودها .

مؤتمر الاتحاد الكويتي

تكلم السيد احمد عبد العزيز السعدون رئيس مجلس ادارة اتحادنا لكرة القدم حول هذا الموضوع وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الاتحاد الكويتي مساء السبت الماضي الموافق ٩ يناير .. وكان كلامه يعبر عن مدى الاسف الشديد لموقف الدول العربية بعدم اعطاء مثل هذه الامور الاهمية اللازمة وترك الحبل لليهود تلعب في مثل هذه المؤتمرات كيف تشاء .

فبعد شكره لمحرري الصحف الذين حضروا هذا المؤتمر والترحيب بهم قال :

طريقة عزل اسرائيل

تعلمون ان الاتحادين العربيين الوحيدين بالاتحاد الاسيوي منذ عام ١٩٦٤ حتى اغسطس ١٩٧٠ هما لبنان والكويت ، عضوان فقط دون مشاركة فى النشاط الرياضي الاسيوي او في اجتماعات مؤتمراته .

وقد بدا الاتحاد الكويتي جهوده لحث الاتحادات العربية الاسيوية الشقيقة للانضمام لعضوية الاتحاد الاسيوي بتبادل المكاتبات معها، وأيدت ما جاء بخطاباتنا اليها من ضرورة الانضمام والمشاركة في النشاط الاسيوي لعزل « اسرائيل » من هذا الاتحاد ، ولكن وللاسف الشديد فقد مضى وقت طويل دون ان يتقدم اتحاد عربي واحد بطلب الانضمام ، وكنا نحس بالمرارة ونحن ندرك تماما ان بامكان عشرة اتحادات عربية لو انضمت للاتحاد الاسيوي وتكاتفت مع اتحادات الدول الاسلامية والصديقة ان تعزل « اسرائيل » عن النشاط الرياضي والنشاطات المشبوهة والدعايات المسمومة التي تقوم بها في القارة الاسيوية .

مشكلة وجود اسرائيل

وعندما تقدمنا للاتحاد الاسيوي في ١٩٧٠/٢/١٥ بطلب تنظيم دورة الاندية الاسيوية الابطال سنة ١٩٧١ بالكويت كنا على يقين من استحالة تنظيمها حيث ستوضع العراقيل امام تنظيمنا لها وبالرغم من ذلك فقد تقدمنا بطلب تنظيم الدورة آملين في تحقيق احد هدفين ، فاما ان تنظم الدورة في الكويت دون اشتراك « اسرائيل » فيها او رفض الطلب وفي ذلك ابراز لمشكلة وجود « اسرائيل » في الاتحاد الاسيوي امام كل من الاتحادين الاسيوي والدولي ، ولقد تضمنت مذكرتنا التي رفعناها الى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل في الكويت بتاريخ ١٩٧٠/١/٣١ هذه التوقعات .

وبعد اتصالات من قبل اتحادنا شمل كل من اتحادات العراق والسعودية والاردن وسوريا والبحرين اعطوا وعودا بالانضمام وحضور المؤتمر الا ان ذلك لم يتم الا ان سوريا والبحرين والاردن انضمت فقط ولم تحضر المؤتمر .

موافقة الاتحاد

هذا وقد وافق الاتحاد الاسيوي على ان تنظم الكويت دورة الاندية لابطال ١٩٧١ بالكويت بالموافقة المشروعة بان تقوم حكومة الكويت بمنح تاشيرة دخول لفريق من اسرائيل واجبناهم بان الحكومة الكويتية وسائر الحكومات العربية لا تعترف بالكيان الاسرائيلي على الارض العربية المحتلة .

ثم بدانا في خطوة اخرى وهي اسقاط « اسرائيل » من عضوية اللجنة التنفيذية وذلك بحث جميع الدول العربية لحضور المؤتمر لما لهم من تاثير كبير بجانب الدول الاسلامية والصديقة .

الصراع اثناء المؤتمر

بعد وصول وفدنا الى بانكوك بدا اتصالاته حول اقامة الدورة فى الكويت واوضحنا له ان سبب المشاكل في الاتحاد هو وجود اسرائيل وان حكومتنا قد استعدت ان تتبنى اقامة مثل هذه الدورة الا انه من المستحيل اعطاء تاشيرة للفريق اليهودي ..

الادوار التمهيدية تقام في الكويت

وبعد ذلك عملنا على تنظيم الادوار التمهيدية للمجموعة الغربية على بطولة كاس آسيا وطلبنا تبعا لذلك نقل الادوار النهائية من اسرائيل . وفاز بها كل من فيتنام الجنوبية ٢١ صوتا، تايلاند ٢٠ صوتا ، بورما ١٨ صوتا، هونج كونج ١٧ صوتا ، اندونيسيا ١٥ صوتا ، الهند ١٥ صوتا ، « اسرائيل » ١٤ صوتا .

من هنا يتضح لنا مدى ما كان يمكن تحقيقه لو حضرت الاتحادات العربية الاعضاء لهذا المؤتمر .

● وقد خرجنا من المؤتمر بحرمان اسرائيل من تنظيم البطولة وموافقة الاتحاد الدولي على اقامة الادوار التمهيدية في الكويت .

نحن والدول الاسلامية

واختتم السيد السعدون المؤتمر بقوله : انه اذا اردنا تحقيق مانسعى اليه من اهداف بعد ان خطونا خطوات طيبة نحو ذلك فلا بد من :

١ ـ ضرورة العمل على انضمام اتحادات الدول العربية الاسيوية .

٢ ـ ضرورة العمل على اشتراك الدول العربية والاسيوية في المباريات التمهيدية التي ستقام في الكويت .

٣ ـ عقد مؤتمرات للاتحادات العربية والاسيوية لمناقشة الموضوع بصراحة .

٤ ـ ضرورة العمل على زيادة التقارب وتوطيد العلاقات مع الاتحادات الاسلامية والصديقة في اسيا .

٥ ـ ضرورة التعديل فى القانون الاساسي للاتحاد الاسيوي الذي وضع بغيابنا .

٦ ـ ضرورة حضور جميع الاتحادات العربية المؤتمر القادم الذي سيعقد في بانكوك اثناء دورة الشباب سنة ١٩٧٢ مع الاتصال بجميع الاتحادات الاسلامية والصديقة .

وعرض الموضوع على لجنة المسابقات بعد تقديمنا كتابا رسميا للجنة بذلك وقد ووفق على طلبنا وتقرر نقل الادوار النهائية الى بورما ولم يستطع مندوب اسرائيل بالرغم من عضويته في اللجنة التنفيذية عمل شيء حيال ذلك .

تنكو عبد الرحمن يقول

وقد عملنا كل مافي وسعنا للاتصال بالدول الاسلامية والصديقة للوقوف بجانبنا والوقوف امام اسرائيل وكان ضمن هذه اللقاءات مع السيد تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء ماليزيا الذي يراس الاتحاد الاسيوي فقال « ان مشكلة ماليزيا هي مشكلة العرب » فلم تقم دورات آسيوية هناك للآن بسبب اسرائيل وعدم السماح لها بالاشتراك اذا ما اقيمت وذلك تضامنا مع الشعوب العربية وانه لا بد من نقلها من الاتحاد الاسيوي .

لم تحضر اي دولة عربية

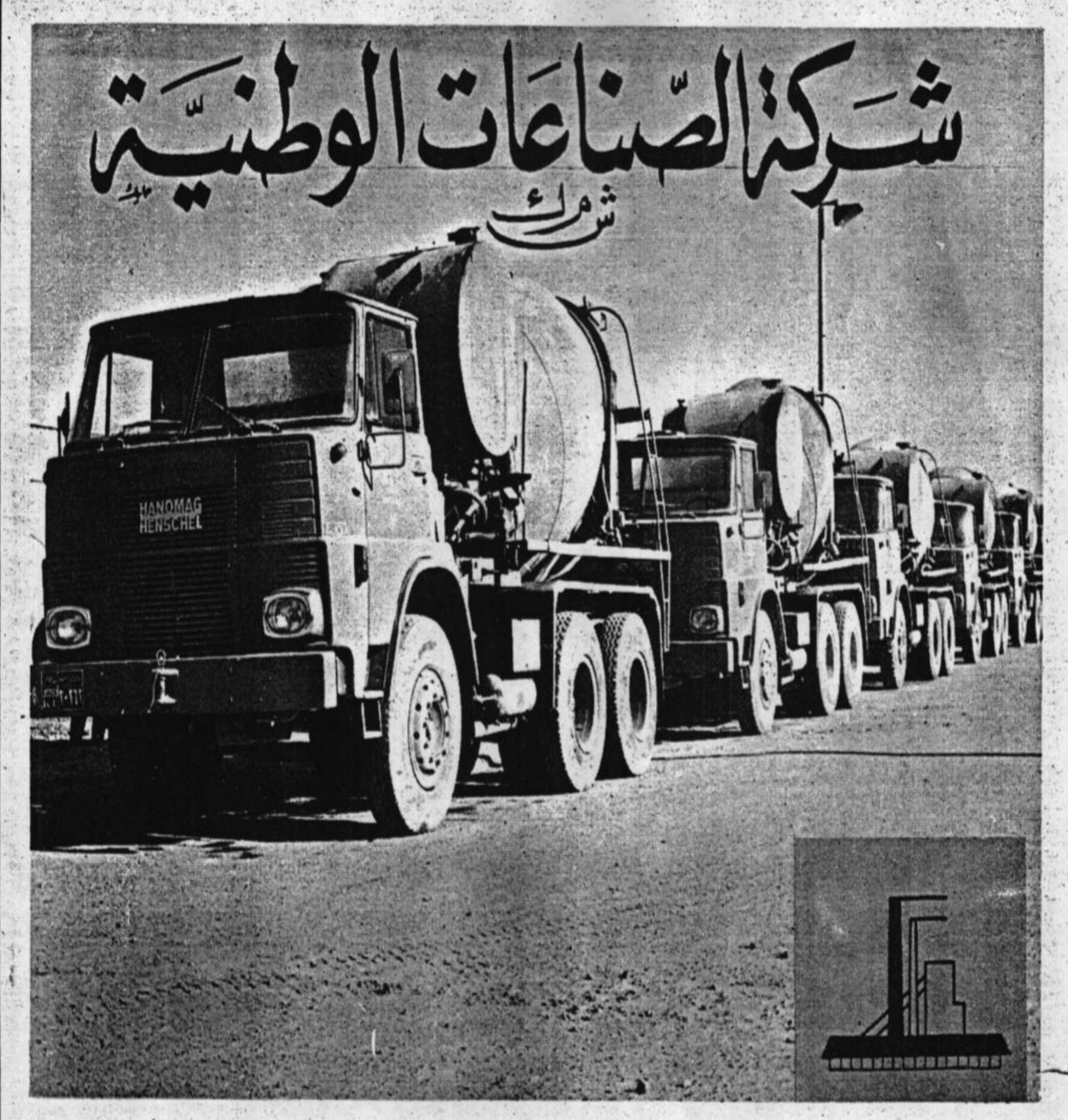
ولقد انتظرنا وصول بعض الدول العربية ولكن للاسف لم يحضر اي بلد منهم وقد اجتمعت جميع الدول بينهم دولة عربية واحدة فقط هي الكويت .

الانتخابات

وقد اجريت الانتخابات لاختيار رئيسا للاتحاد وفاز بهذا المركز تنكو عبد الرحمن .

ثم اجريت انتخابات اللجنة التنفيذية والتي تضم سبع دول .

البقية صفحة ٢٦



اسطولنا لنقل خلط الخرسانة الجاهز فى خدمتكم

اسعارنا لامثيل لها :

تسهيلات فى الدفع

العمل ٢٤ ساعة يوميا

اطلب أي كميات - سياراتنا تنقل إلى اى مكان

دقة فى المواعيد - جودة فى الانتاج

لمزيد من المعلومات : اتصلوا بمدير مصنع منتجات الاسمنت - تليفون : ٨١٠٩١٣

لقاء مع الحاج عبد الله قبل سفره للحج ..

الحج
ليس رحلة سياحية أو دراسة آثارية



العمل
للعقيدة لا يحتاج لمؤتمرات

كتبها : أبو هالة

● في بيت احد المسئولين عن القافلة رأيت رجلا يحاول الشيب أن يجد له في لحيته السمراء مكانا .. حاد النظرات لكنه دائم خفض البصر .. لسانه ذاكر الا أنه يكاد ألا يكون مسموعا ..

شدني اليه سؤال وجه اليه من أحد الحاضرين :

ــ كم مرة حججت ؟ فاجاب : عشر مرات .

فوجدتني أنتقل الى جواره لاجري الحديث التالي :

ما اسم الحاج ؟

اجاب : عبد الله .

ــ قلت له ــ وقد عرف مهنتي ما اسم أبيك ؟ قال : عبد الله.

قلت ما اسم جدك ؟ قال : عبد الله . قلت : من أي القبائل أنت ؟ قال : العبادلة .

ــ اين تقطن ؟ قال : في أرض الله .

ــ ولما اعياني التعرف اليه .. قلت له : لماذا تصر على هذا الاخفاء ؟

قال : خير ما يشعر الانسان به ويسمى « عبد الله » واخشى أن يطير قلمك الى جريدتك فتعلن عني فيذهب ثوابي ويلاحقني زملاؤك الصحفيون.

ــ قلت له : كم من العمر بلغت ؟

قال : خمسا وستين .

ــ لكنك ما زلت شابا وصحتك موفورة العافية بحمد الله . فهل في ذلك من سر ؟

ــ الحمد لله لم اذهب الى طبيب قط .. ولم اقعد عن التجارة مع الناس والتجارة مع الله .. وفي الاولى ثلاثة ارباع الرزق ، وفي الثانية البركة في المال والبدن .

ــ قلت له : ألم تشعر في تكرار حجك نوعا من الملل وسأما من المناظر المكرورة ؟

رد علي في عنف لم يبلغ درجة الانفعال :

كيف ذلك ؟ .. وانا وافد على الله ورسله وصديقيه وشهدائه في أرض النبوة والمقدسات .. ان كل عام يوصلني الى الآخر بدرجة من الشوق تتباين في شدة اللهفة وانتظار الاشهر الحرم بفارغ الصبر .

قلت له : اذن ما رايك فيمن يرون الحج نوعا من الانفاق في غير فائدة ما دمت قد أديت الفريضة مرة في العمر .. واولى بالمال والجهد ان ينفقا في سبيل آخر ؟ .

قال : اسمع يابني : هم يستحلون الانفاق والجهد في المصايف وينكرون علينا البذل في البقعة المباركة .. فاذا كانوا يتزودون بالمتع المشبوهة فنحن نتزود بخير زاد اما قرات في سياق الحديث عن الحج قوله تعالى « وما تفعلوا من خير يعلمه الله ، وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب » ثم ألم تسمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول الله عز وجل : ان عبدا صححت له جسده ، ووسعت عليه في المعيشة تمضي عليه خمسة ايام لا يغدو الي لمحروم » .

ثم استطرد قائلا :

ان الذين يذهبون الى الحج كرحلة سياحية او بعثة لدراسة الآثار .. قد يبعدون بأنفسهم عن المعاني الاساسية .. وهي في جملتها « ذكر الله » في كل موقف من بداية الرحيل الى نهاية الاوبة .. وذكر الله هيهات أن يصيبه ما يصيب الغافلين ..

ــ قلت له : ما هو شعورك عند كل حجة ؟

قال : جسد تبدل وقلب تنظف ..

ــ زدني ايضاحا ..

قال : بدن تقوى برياضة السفر واداء المناسك ، واغتسال بماء زمزم يذهب الضعف ويأتي على المرض أما سمعت الحديث (ماء زمزم لما شرب له) فما بالك بمن يشرب ويغتسل ، وتطهير وتنظيف للقلب من كل ما ران عليه من صدأ الغفلة وهنات المعصية .. انه شعور انسان محموم أخذ حماما باردا

قلت له : ما هو برنامجك لحج هذا العام ؟

قاه : دراسة لشهداء المسلمين في احد ، ولقاءات مع اخواننا حجاج باكستان ..

قلت له : كيف اخترت هذا البرنامج ؟

قال : اعتزازا بمجموعة « عبد الله بن جبير » التي صمدت في موطن الياس ، وتعالت على عرض الدنيا ، والتزمت تعاليم القائد عليه الصلاة والسلام ، وقدمت ارواحها فداء لدين الله وتنفيذا لاوامر رسوله .. وما أحرى المسلمين اليوم بفئة مثلها ..

اما عن لقائي باذن الله باخواننا حجاج باكستان . . لانه قد هزني أن تقوم باكستان منذ اثنين وعشرين عاما باسم الاسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة .. هللنا لها وساعدنا في انشائها .. أملا أن تقوم للمسلمين دولة في العصر الحديث تستعيد مجدنا التليد .. ثم بعد هذه السنين الطوال لا تستقلها في عمر الامم ــ تسقط التجمعات الاسلامية في الانتخابات .. وينجح دعاة الفرقة والتقسيم وعملاء العلمانية الحديثة ..

قلت له : هل يمكن ان افهم من ذلك أنك ستعقد لهم مؤتمرا هناك ؟

قال : لا يا اخي وما لمثلي على عقد مؤتمر ، وما كان العمل للعقيدة يحتاج الى مؤتمرات .. وحسبي لقاءات مع بعض الرجالات الوافدين الى بيت الله .. نتدارس الاسباب ونتناصح العلاج .

● انهيت الحديث مع الحاج عبد الله الذي رفض ان يصور كما رفض أن يعرف .. داعيا الله له التوفيق في اداء رسالته

(بقية)
دور الاتحادات العربية

استغلال اسرائيل للدورات

واختتم السيد احمد السعدون المؤتمر الصحفي بقوله :

واننا لنرى من الضروري توضيح هذا الى الجهات المختصة ، حتى يناقش هذا الامر على مستوى عال لان وجود « اسرائيل » ضمن النشاط الرياضي الاسيوي لا يخدم اهدافها الرياضية فحسب بل تستغله في تحركاتها المشبوهة ودعاياتها المسمومة بين شعوب القارة الاسيوية ، التي تجهل الكثير عن اوضاعنا العربية على المستوى الشعبي .

أبهذا الأسلوب تناقش مسائل الخلاف الفقهي ؟
(بقية)

انني استطيع أن أقول بدون تحفظ بأن الدكتور عبد الكريم زيدان من أكثر الدارسين المعاصرين للمراجع الفقهية والاصولية قديمها وحديثها بل انه من القلائل الذين استوعبوا وهضموا جميع ما كتبه الامام ابن تيميه وابن القيم وغيرهما من أفذاذ الرجال وان كل من سمع دروسه أو محاضراته وقرأ كتبه او مقالاته شهد بجلالة قدر الرجل وعمق فهمه وجمال عرضه ودقة تعبيره . حتى ان الذين استمعوا الى محاضراته في الموسم الثقافي بالكويت وجلهم من اساتذة الجامعة وقضاة المحاكم ومستشاريها أكبروا فيه هذا العمق والاصالة والدقة ، وان فيما كتب من مؤلفات وسطر من مقالات الدليل الناصع على ان مثله لا ينقصهم (استيعاب المصادر ..) ولا هو ممن (يتساهل بالاعتماد على الروايات السهلة المأخذ ..) ولا ممن يصدرون الراي (دون المعاناة الذاتية العميقة واعمال الفكر ليالي طوالا) .

ولم يكن في كل ما كتب وخطب وحاضر من (أنصار الحكم الفردي ..) وليس ممن تستبد بهم (العاطفة) أو يتصفون (بالفهم الخاطىء). وحبذا لو نشرت المجتمع بحث الدكتور زيدان عن الشورى بكامله من كتابه (في اصول الدعوة) ليعرف القراء رأيه .

كما انني استطيع القول بان كاتب المقال من الناحية الفقهية والاصولية لا تؤهله الخوض في مثل هذا الميدان فضلا عن ان يكون ندا للدكتور زيدان ، والتعريض بأفاضل العلماء الذين أفنوا حياتهم وقضوا زهرة شبابهم في فقه الشريعة واصولها وقدموا من نتاج أفكارهم المؤلفات الدسمة والبحوث الرصينة التي استفادت منها جماهير المسلمين وخدموا بها الدين . ورحم الله الامام الشهيد الذي قال (والخلاف الفقهي في الفروع لا يكون سببا للتفرق ولا يؤدي الى خصومه ولا بغضاء ولكل مجتهد اجره ولا مانع من التحقيق العلمي النزيه في مسائل الخلاف في ظل الحب في الله والتعاون على الوصول الى الحقيقة من غير أن يجر ذلك الى المراء المذموم ، والتعصب . وكل احد يؤخذ من كلامه ويترك الا المعصوم صلى الله عليه وسلم وكل ما جاء عن السلف رضوان الله عليهم موافقا للكتاب والسنة تبلناه والا فكتاب الله وسنة رسوله أولى بالاتباع ولكنا لا نعرض للاشخاص فيما اختلف فيه بطعن أو تجريح ونكلهم الى نياتهم وقد أفضوا الى ما قدموا ، والقرآن الكريم والسنة المطهرة مرجع كل مسلم في تعرف أحكام الاسلام ويفهم القرآن طبقا لقواعد اللغة العربية من غير تكلف ولا تعسف ويرجع في فهم السنة المطهرة الى رجال الحديث الثقاة) . — ٧ —

وختاما أود ان أسأل لي وللاخ كاتب المقال الهدى والتقى والسداد والرشد والعصمة من الزلل في القول والعمل .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

عبد الله العقيل

المراجع

١) رواه الحاكم بسنده المتصل الى الشافعي كما في ابن عساكر (١٥/١/٣) واعلام الموقعين (٣٦٣/٢ ، ٣٦٤) والايقاظ (ص ١٠٠) .

٢) الهروي (١/٤٧) وابن القيم في اعلام الموقعين (٣٦٣/٢) والفلاني (ص ١٠٤) .

٣) ابن عبد البر في الجامع (٣٢/٢) وعن ابن حزم في اصول الاحكام (١٤٩/٦) وكذا الفلاني (٧٢ ص)

٤) ابن معين في التاريخ (١/٧٧/٦) والايقاظ (٥٢ ص) وابن القيم في اعلام الموقعين (٣٤٤/٢) .

٥) الفلاني (١١٣ ص) وابن القيم في (الاعلام) (٣٠٢/٢) .

٦) ابن عبد البر في (الجامع) (١٤٩/٢) .

٧) رسالة التعاليم



رسالة الاسلام والغاية منها

الاب :

ارسل الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحنيفية السمحة والشريعة الجامعة التي تكفل للناس الحياة الكريمة المهذبة التي تصل بهم الى اعلى درجات الرقي والكمال وفي مدى ثلاثة وعشرين عاما تقريبا قضاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوة الناس الى الله تم له ما اراد من تبليغ الدين وجمع الناس عليه . فمن منكم يحب ان يناقش في هذه الرسالة المحمدية ؟

الابن :

من خص الله تعالى برسالته ؟

الاب :

لم تكن رسالة الاسلام رسالة موضعية محددة يختص بها جيل من الناس دون جيل او قبيل دون قبيل ، بل كانت رسالة عامة للناس جميعا الى ان يرث الله الارض ومن عليها قال الله تعالى : تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا . وقال تعالى : وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا . وقال صلى الله عليه وسلم كان كل نبي يبعث في قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود .

الابنة :

ولكن ماذا يؤكد لنا عموم هذه الرسالة لكل الاجيال ؟

الاب :

ان التعاليم التي لا تختلف باختلاف الزمان والمكان كالعقائد والعبادات جاءت مفصلة تفصيلا كاملا وموضحة بالنصوص المحيطة بها فليس لاحد ان يزيد فيها او ينقص منها ، وما يختلف باختلاف الزمان والمكان كالمصالح المدنية والامور السياسية والحربية جاء مجملا ليتفق مع مصالح الناس في جميع العصور ويهتدي به أولو الامر في اقامة الحق والعدل .

الام :

ولكن ما الغاية من التعاليم التي جاءت بها الرسالة المحمدية ؟

الاب :

ان كل التعاليم يقصد بها حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ العقل وحفظ النسل وحفظ المال وبديهي ان كل هذا يناسب الفطرة ويساير العقول ويجاري التطور ويصلح لكل زمان ومكان .

كما ان رسالة الاسلام ترمي الى تزكية الانفس وتطهيرها عن طريق المعرفة بالله وعبادته وتدعيم الروابط الانسانية واقامتها على اساس من الحب والرحمة والاخاء والمساواة وبذلك يسعد الانسان في الدنيا والاخرة قال سبحانه : هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين .

الابن :

ما هو التشريع الاسلامي او الفقه ؟

الاب :

التشريع الاسلامي ناحية من النواحي الهامة التي انتظمتها رسالة الاسلام والتي تمثل الناحية العلمية في هذه الرسالة . ولم يكن التشريع الديني المحض كاحكام العبادات يصدر الا عن وحي الله لنبيه صلى الله عليه وسلم من كتاب او سنة وكانت مهمة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تتجاوز دائرة التبليغ والتبيين . وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى .

اما التشريع الذي يتصل بالامور الدنيوية فقد امر صلى الله عليه وسلم بالمشاورة فيها وكان يرى الراي فيرجع عنه لراي اصحابه كما وقع في غزوة بدر واحد . قال تعالى : ان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ، سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد .

اعداد: سامية صالح

عالم الحيوان ـ

حضارة النمل ..!

للنمل طرق في المعيشة تدهش المتأمل والنمل على انواع فالبدو من النمل لا يسكنون في وكر معين وانما يعيشون متنقلين معتمدين على الصيد واذا سار هذا النمل للصيد في الغابات زرع الرعب في طريقه وخافت منه سائر الحيوانات وقد لا تعجز قبيلة منه عن اكل ثور خلال عشر ساعات

وهناك نوع آخر ارقى من النوع الاول يبعث بالعاملات الى الحقل فيعدن منه بالحبوب الى الوكر وهناك تقوم عاملات متخصصات بفرز الحبوب الصالحة وخزنها في المستودع والقاء الحبوب الفاسدة ، كما تحضر العاملات بعض اوراق النبات فتخزن في الوكر لتنمو عليها الطحالب التي تتغذى عليها سائر القبيلة . وللنمل فنه المعماري فكل قبيلة تبني وكرها حسب ما تحتاج اليه ، ونجد في وكر النمل غرف السكن ومستودعات الاغذية وقاعات الطعام واماكن الحضانة كل ذلك في طوابق منفصلة تصل بينها ممرات حتى تبلغ المساحة المستعملة في بعض الاوكار ٥٠ مترا مربعا .

واخيرا هل يخطر على بال احدنا ان نجد خياطات بين النمل؟ نعم هناك بين النمل من يقمن بعملية الخياطة وذلك عندما يخطن ورقة الشجر الى الثانية ليصنعن منها وكرا للسكن اما طريقتهن في الخياطة فهي ان تمسك عشرات منهن بورقة وعشرات اخر بورقة اخرى وتقوم الخياطات بخياطة الورقتين مع بعضهما بواسطة ديدان النمل التي تقوم مقام الخيوط . ان هذا النوع من الحشرات يعطينا ابلغ درس يجدر بنا حفظه ويؤكد لنا ان الاتحاد والتعاون يولدان القوة والانتاج الوفير .

أقوال مأثورة

● اذا اساء اليك صديق فقل له انني اغفر لك اساءتك لي ولكن كيف لي ان اغفر لك اساءتك لنفسك .

×××

● كل بناء تبنيه السعادة ينهار في دقيقة متى ثارت النفس لحقيقة محجوبة او كرامة مغلوبة .

××××

● اذا اردت ان تحمل الناس على الاستماع فلا تلجا الى الصياح .

××××

● احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة فربما انقلب الصديق فكان اعلم بالمضرة .

××××

● لا تفكر بالذي مضى فليس هناك من قوة تعيد هذا الماضي اليك لان الذي فات مات .

هل تعلمين

● انه رأت سوده في منامها كان رسول الله وطىء عنقها ولما ذكرت هذا الحلم اخبرها بانه سيموت ويتزوجها الرسول بعد موته ولم تصدق سوده تفسير زوجها اذ لم يكن لها حظ من الجمال فقد كانت شديدة السمرة بالغة البدانة .

● رأت سوده قبيل موت زوجها حلما آخر فقد رأت ان القمر وكأنه هبط من السماء اليها واكد لها زوجها نفس تفسيره السابق وبعد وفاة زوجها وترك لها ابناء ظلت ترعاهم ثم تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم كي يحميها هي واولادها .

● وان السيدة (رقيه) ابنة الرسول رزقت من زوجها (عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس) ولدا اسمته عبدالله بن عثمان واسعدتها الامومة واحبت الطفل من كل قلبها وكانت فرحة به . ولكن فرحتها انقلبت الى حزن مقيم عندما تسبب ديك في قتل ابنها الحبيب بعد ان نقره في الجزء اللين من جمجمته التي ما زالت غضه لم تحتمل رقيه صدمة موت ابنها وحزنت عليه وحزن الرسول على حفيده وسقطت صريعة للحمى وعجز جسمها النحيل عن مقاومة المرض ولبث عثمان الى جوارها واعتذر عن مشاركة المسلمين في غزوة بدر واسلمت رقيه روحها الطاهرة في اللحظة التي انطلقت فيها صيحات الفرح من المسلمين لانتصارهم في غزوة بدر على الكفار .

المرأة والحمل ..

للصيدلي
عبد الستار الصابونجي

سبق لنا أن كتبنا حول الحامل في عدد سابق واليوم سنكتب بعض الارشادات للحوامل اللائي اقتربن من موعد الوضع سواء كانت ولادتهن في المستشفى أو في البيت مبتدئين بما يأتي :

١ – لوازم الطفل المنتظر .

انه من المستحسن جداً تحضير لوازم الطفل المنتظر قبل موعد ولادته بمدة مناسبة تكفي لتهيئة جميع مستلزماته ووضعها في مكان مناسب في غرفة أو في غرفة خاصة واننا نحبذ الغرفة الخاصة ، لأن الطفل ان وضع بعد ولادته في غرفة خاصة به ستتحسن عادة النوم عنده وتكون بالتالى راحته كاملة .

أما اذا كان أمر تهيئة الغرفة الخاصة غير ممكن فيجب عندئذ تخصيص مكان له في احدى غرف المنزل تكون مناسبة من الناحية الصحية « التهوية والاضاءة » وكافية لاستيعاب مهده وملابسه وحاجاته وان اهم الحاجات الضرورية له هي :

١ – مرتبة صلبة
٢ – مهد للنوم
٣ – بطانيات من القطن
٤ – خزان للثياب
٥ – رضاعات « بزازات » وحلمات .
٦ – لفافات للرقبة .
٧ – ملعقة لقياس مقادير الطعام
٨ – فرش لتنظيف الرضاعات
٩ – ملقط لرفع الحلمات والرضاعات من الماء
١٠ – مغطس « طشت – بانيو »
١١ – صابون اطفال ، غسول ، أو زيت زيتون
١٢ – مناشف حمام كبيرة
١٣ – منشفة حمام صغيرة
١٤ – منضدة لالباس الطفل
١٥ – مسحوق « بودرة » للاطفال
١٦ – ميزان للحرارة
١٧ – سطل للحفاظات « تب للحفائن »

٢ – الملابس

يجب تهيئة الملابس قبل فترة الولادة بوقت مناسب وأهم القطع المطلوبة هي :

١ – قمصان صغيرة بأكمام قصيرة أو طويلة « قمصان طويلة ايضا » .
٢ – بطانيات قابلة للربط « تلف جسم الوليد » .
٣ – دبابيس تشكيل « شنكال – مشبك » .
٤ – غيارات « حفّاضات (لا تقل عن أربع وعشرين قطعة « ٢٤ قطعة » .
٥ – قبعة للرأس تحافظ الرأس والرقبة في آن واحد
٦ – سراويل صغيرة داخلية « لباس – كيلوت من النايلون أو المطاط » .

٣ – ما يلزم الحامل عند ولادتها في المستشفى .

على السيدة الحامل التى تدخل المستشفى للولادة احضار المواد التالية معها :

١ – ملابس نوم
٢ – فستان واسع
٣ – خف « نعال – شبشب »
٤ – ساعة تنبيه كبيرة
٥ – معجون أسنان مع فرشة
٦ – مشط وفرشة لتسريح الشعر
٧ – مرآة يدوية
٨ – حزام صحى .

ما يلزم الحامل عند ولادتها في البيت من مستلزمات راحة السيدة الوالدة والمولود معا تخصيص غرفة واسعة لهما قليلة الاثاث مستوفية الشروط الصحية من اضاءة وتهوية ونظافة لا تخلو من التعقيم وكذلك يجب أن تكون الغرفة المذكورة حاوية على ما يأتي :

١ – سرير الطفل
٢ – ناموسية « كُلّة »
٢ – منضدة متوسطة « قياس ١,٥ متر » لوضع المولود عليها عند تغيير ملابسه
٣ – كرسيين لجلوسها وجلوس من تزورها .

٤ – طاولة زينة « إذا لزم الأمر »

هذا وقد يشير الطبيب أو القابلة بوضع اشياء أخرى فعلى الوالدة ان تتقيد بما يشار عليها لان في ذلك فائدة لها وللطفل الوليد .



اختبر ذكاءك
يقتل أو لا يقتل

غضب امير على شخص وصمم على قتله بطريقة توحي بانه قتل لسوء حظه ، فوضع ورقتين في علبة وامر الرجل ان يسحب احداهما فاذا كان فيها كلمة يقتل والا نجا ، وكان الامير قد كتب على كلتا الورقتين يقتل . وفى الوقت المحدد سحب الرجل ورقة ونجا من القتل فكيف ؟

الحل

سحب الرجل ورقة وقطعها فلما اخذ القاضي الورقة الثانية وجد عليها يقتل ، فحكم بان الورقة الثانية عليها لا يقتل

أقوال أعجبتني

• احسن انواع الثقافة في رأيي نظافة اللسان وابشعها نظافة الجيب

. . . .

• لا يوجد اطفال مشكلون الا اذا انشئوا على ايدي آباء او مدرسين قلقين او شواذ سببوا لهم هذا الاشكال .

• وصدمة المرأة في الزواج الفاشل محسوبة عليها طوال عمرها لا احد يشير باصبع الاتهام نحو الرجل ولكن في كل الاحوال والظروف هي القاتل والقتيل معا .

• الايمان هو الامان يا لعظمة الايمان اذ يضعه في قلوبنا الرحيم الرحمن منك ربي اطلب ان تعطيني الامان فيضا عامرا ... يملأ الصدر والجنان .

• قل الحق للكل وفي كل مكان وان قتلك فان قتل الحق خير من حياة الباطل .

• ان فضيلة الانسان الرئيسية هي ان تكون له الشجاعة ليعترف باخطائه والقوة على ان يصلح هذه الاخطاء في اقصر وقت .



آثارنا والسياح

تحيتي لكم والسلام عليكم ...

فاعود بعد غيبة طويلة لاكتب للقراء الكرام واحادثهم عبر السطور سائلة الله لهم العافية والعلم والصحة وبعد ،

كنت في رحلة الى الجمهورية العربية المتحدة وهذه ليست المرة الاولى التي ارى فيها مصر لكنها المرة الاولى التي اتناول فيها مصر بهذا الحديث :

هناك في مصر الجمال والنظافة .. والكثير من العادات الحسنة لكن هذا لا يشفع لها في الاشياء الاخرى التي استات منها انا والكثيرون وانا اذ اكتب القليل من تلك الاشياء فارجو لشعبنا العربي هناك ان يتنبه اليها قبل فوات الاوان :

حينما كنا في زيارة للاثار الاسلامية شاهدت بعض الاهمال نحو التراث الاسلامي : فحول قلعة محمد علي وحيث يتجمهر العرب وغير العرب من السياح الاجانب كان هناك صبية صغار يتركون ليتبرزوا تحت جدران القلعة ...

وكذلك حين قمنا بزيارة مسجد السلطان حسن الشهير ذي الجمال والابداع في الفن الاسلامي العريق تلقانا عند الباب اناس يلبسون الداخلين في ارجلهم احذية كبيرة من القماش وهذا بلا شك امر مستحسن اذ يقصد به المحافظة على احترام ارض المسجد الكريم لكنما لفت نظري هو ان احد السياح الفرنسيين اخذ يصور خدم المسجد وهم يفعلون ذلك فقام بنفسه بارتداء الحذاء ثم بخلعه بعد انتهاء الزيارة هذه واحدة والثانية هي انه صور الخدم وهم يقومون . بذلك قلت له بالانجليزية : لماذا لم تركز فقط على تصوير معالم المسجد الجميلة ولماذا اراك تحرص على صورة مثل هذه ؟

قال ببساطة :لان هذا امر غريب عندنا .

قلت : هل فهمت مغزاه وهل ستحرص على افهام قومك عنه ؟

قال : كل شيء غريب هنا اصوره سواء كان حسنا ام غير ذلك وانا بدوري القول لمصلحة السياحة هناك انها ملزمة بملاحظة كل ما يفعله الاجانب السياح حرصا على سمعة بلدنا ومما يزيدني اهتماما هو ان واحدة اجنبية تركت الاطفال الصغار المهذبين النظيفين من ابناء الزوار في الهرم واخذت صورا للفقراء ذوي الملابس الرثة !!

وكلمة اخيرة اوجهها لاخوتي المسئولين هناك وكلي حسن نية وامل في ان تؤخذ ملاحظاتي بصفاء نية ايضا :

لماذا تحرصون على الاهتمام بآثار الفراعنة اكثر من اهتمامكم بحضارة الاسلام وآثارها ومساجدها الضخمة التي يخشى عليها من بعض الاهمال ؟

اذا كانت الفرعونية حضارة فالاسلام حضارة اعظم واهم بملايين بل ببلايين المرات .

اللهم اني قد بلغت .

اختكم المخلصة
اسماء عبدالله العثمان

اعجاب وتقدير

اخي الاستاذ مشاري محمد البداح
سدد الله خطاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يطيب لي أن أسطر اعجابي وتقديري لما جاء في بحث فضيلة الشيخ محمد الاشقر عن التصوير وحكمه في الاسلام .

فقد كان حقيقة بحثا ضافيا شافيا أثلج به صدور كثير من المسلمين المعتزين بدينهم ، كما كان وقافا فيه عند الحق لا متزمتا ولا متساهلا فجزاه الله عن الاسلام خير الجزاء .

وختاما تحية اعجاب وتقدير بمجلة المجتمع ذات الصبغة الاسلامية الحقة وتحية اعزاز واكبار للعاملين فيها .

ومزيدا من النور ومزيدا من الحق وفقكم الله .

الرياض
بديع عبد المجيد عطية

حاربوا هذه العادات الفاسدة

عندما اجد بعض المجلات الماجنة يكاد ان يغمى علي من الحزن والاسى واتساءل كيف يمدها رجال كان الواجب ان يكرسوا جهودهم لخدمة الدين والدفاع عنه .

يجب ان يحاربوا هذه العادات الفاسدة كالليني جوب وغيره بدل ان يثبتوها على صحفهم ومجلاتهم اننا في زمن عم الفساد وطغى ولكن لا ولن يستطيع ان يغطي على الخير ويغمره ما دام يوجد رجال نذروا انفسهم في خدمة الحق لقد زاد من اعجابي في جريدتكم ما تتسمون به من الصراحة والجراة والصرخة المدوية في سبيل م ن اراد بديننا شرا . وبودي ان اقدم لكم بعض الاقتراحات والتي ارجو ان تنال رضاكم .

١ - أرجو ان تطوروا الجريدة وتجعلوها مجلة وتكثروا عدد صفحاتها

٢ - ارجو ان تثبتوا بابا خاصا للاجابة على اسئلة واستفسارات القراء .

٣ - ارجو ان تكتبوا بحوثات مطولة عن اخواننا المسلمين فيافريقيا وغيرها وجهادهم ضد الاعداء وكذلك عن المجازر التي يستشهد فيها الالوف كل يوم في الهند من المسلمين وكذلك المسلمين في الصين وغير ذلك .

محمد العبدالله اللحيدان
السعودية

● عواطف شابة مؤمنة هذه التي دفعتك الى الكتابة الينا نرجو لك الخير والاستمرار على الحق ونرجو الله الثبات .

● نرجو الله مع القارىء ان تزيد عدد صفحات الجريدة بما فيه النفع والخير .

● اما اسئلة القراء واستفساراتهم فالجريدة ترحب بها دائما وتجيب عليها

● دائما يجد القارىء في المجتمع بحوثا وتحقيقات حول اخواننا المسلمين في افريقيا وآسيا وللقارىء الشكر ونسال الله التوفيق .

المجتمع

باب لحل المشاكل

الى السيد الفاضل رئيس تحرير جريدة المجتمع الاسلامية المحترم

أقدم كتابي لسيادتكم بعد الشكر لكم على ما تقومون به من جهد في سبيل اصدار مجلتكم الغراء لما لمسته من فائدة كبيرة ، كما اشكر جمعية الاصلاح الاجتماعي لما تبذله من جهد ، وتحمل راية الدعوة لنشر الوعي الاسلامي بكافة الانحاء . كما اقدم للمسئولين العاملين في هذا المجال الشكر واني اقترح عليكم ١ -بفتح باب خاص بحل المشاكل الدينية بشرط أن يجيب على الاسئلة شيخ من شيوخ الدين الاسلامي حتى نضمن السلامة في هذا البلد .. ٢ - بتقديم المزيد من الاحوال الاجتماعية الاسلامية في عصر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حتى نقتدي به .

وأخيرا وليس بآخر ان شاء الله أطلب من سيادتكم ارسال كمية من كتاب تعليم الصلاة المصور للبنين والبنات .. كما أطلب من سيادتكم ارسال معلومات عن صلاة « السنة » التي كان يقوم بادائها نبينا الكريم عليه ألف الصلاة والسلام لاني اريد قيامها .. لكني سالت فيها الكثير قبل اللجوء اليكم الا أني أرى الكثير يختلفون في كيفيةقيامها لهذا السبب لجات لديكم وأكون شاكرا لكم ..

ولكم وللعاملين جزيل الشكر
وأدامكم الله

المرسلة
مديحة علي عبد الرزاق
يوسف المطوع

●● ركن الاسرة لا يسعه الا ان يحيي في الاخت هذه الروح الطيبة فشكرا لها على ما ابدته من أعجاب وتشجيع .

اما السؤال والجواب فركن موجود في الجريدة تحت عنوان اسالني اجبك ونحن على استعداد لتقبل اي سؤال يرد الجريدة ونعد بان يجيب عليه المختصون .

سيصلك كتاب تعليم الصلاة حال ارسالك بعنوانك الكامل وننصح بكتاب « صفة صلاة النبى » للشيخ ناصر الدين الالبانى لمعرفة صفة صلاة السنة .